

البشيرة

www.albushraa.com

• مؤتمرات:

الكويت تحتضن المؤتمر العالمي
"دور المرأة في العمل الخيري" .. برعاية أميرية

• مشاهير اهتموا:

زعيم حملة حظر بناء المساجد في سويسرا
'دانييل ستريتش': الإسلام دين الإجابات المنطقية

• العالم الإسلامي:

بريطانيا: اقتراح بافتتاح حفل تتويج الأمير "تشارلز"
بتلاوة القرآن الكريم

37

ألف دارسة

على مدار 19 عاماً

الإدارة النسائية للتعريف بالإسلام

مسيرة حافلة بالعطاء والإنجازات





الكويت تحتضن المؤتمر العالمي

«دور المرأة في العمل الخيري».. برعاية أميرية

38

32

حوار العدد:

البشرى في حوار مع السفير
المصري عبد الكريم سليمان حول
«حملة المليون بطانية»



46

أبحاث:

صفة المروءة وتجلياتها
في العمل الإحساني
عند الإمام ابن القيم (2-2)



50

مشاهير اهتموا:

زعيم حملة حظر بناء المساجد في سويسرا
«دانييل ستريتش»
الإسلام دين الإجابات المنطقية



56

الإعجاز العلمي:

اسم «محمد» الأكثر انتشاراً
في بريطانيا 2014م



صاحب الامتياز

لجنة التعريف بالإسلام

رئيس التحرير

محمد إسماعيل الأنصاري

المشرف العام

جمال ناصر الشطي

مدير التحرير

أنس خالد الخليفة

مستشار التحرير

عبادة نوح

مدير العلاقات العامة والإعلام

محمد طه

سكرتير التحرير

محمود بكر

التحرير

سمر أبو شكر

مسؤول التسويق

داود الشمري

66682060

تصميم وإخراج فني

محمد السكري



Integrated Marketing
Communication

مؤسسة زخرف للدعاية والإعلان

+965 22473657 /8

مسؤول التوزيع

ياسر حسونة - 6001 6426 +965

الاشتراكات داخل الكويت

«10» دنائير للأفراد

«20» ديناراً للمؤسسات والشركات

الكويت - الشرق - شارع أحمد الجابر

مبنى الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية

تلفون: 60016426 - 22473657/8 - داخلي: 100

ص.ب: 1613 الرمز البريدي: 13017 الصفاة

www.albushraa.com

Info@albushraa.com

المقالات والآراء تعبر عن وجهات نظر أصحابها

ولا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر المجلة

الافتتاحية

رئيس التحرير / د. محمد إسماعيل الأنصاري

النجاة 2015م.. امتداد حضاري خارج الكويت

كان اسم "الكويت" على مدار الأشهر الماضية وبالضبط منذ شهر أغسطس يصدح عالياً في دول العالم أجمع، وخاصة في المنظمة الدولية التي تمثل جميع الأمم والشعوب على وجه الأرض وهي "الأمم المتحدة"، فقد اتفقت تلك الدول والشعوب على أمر جامع وهو تكريم الكويت بتسميتها "مركزاً إنسانياً عالمياً"، ولقبت سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح "قائداً إنسانياً".

إن هذا التكريم لم يأت من فراغ، بل كانت وراءه جهود فاقت دولاً كبيرة في الموارد والمساحة، ولكنه "العطاء" الذي تميز به أهل الكويت منذ القدم، فأهل هذه الأرض الطيبة يسرون خلف المنهج النبوي في قضاء حوائج الناس، مصدقاً لقوله ﷺ: "لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه"، وقوله: "إن لله عبداً اختصهم الله لقضاء حوائج الناس، حبيبهم للخير، وحبيب الخير إليهم، أولئك الناجون من عذاب يوم القيامة".

إن عطاء الكويت لم يقتصر على الداخل فقط، وذلك من خلال رعاية ومُساعدة المحتاجين أياً كانت جنسيتهم أو عرقهم أو دياناتهم، بل امتد إلى الخارج في تظاهرة خيرية لم يشهد العالم مثلاً، حتى أصبحت التجربة الكويتية في العمل الخيري نموذجاً يُقتدى به.

وجمعية النجاة الخيرية خلال الفترة الماضية قامت بالعديد من المشاريع الخارجية الخيرية والحضارية والإنسانية، التي مثلت الكويت خير تمثيل في المحافل الدولية، فكانت جهودها على مستوى الأحداث، فقامت الجمعية بكل لجانها بإغاثة الأخوة السوريين النازحين في الأردن، لبنان، تركيا، وقدمت وما زالت تُقدم لهم كل المساعدات الإنسانية والصحية والاجتماعية، ونفذت المشاريع التنموية والخدمية في اليمن، وبنجلاديش، وباكستان، ومصر، أما في دول أوروبا فقد نفذت مشروع مركز الكويت الثقافي بإيطاليا، ومشروع تطوير وتوسعة مسجد ومدرة "جرين لين" ببريطانيا، وإذاعة القرآن بألبانيا، وسكن الطالبات، وطباعة ترجمة القرآن باللغة الهولندية..

إنها "النجاة الخيرية" 2015م.. امتداد حضاري خارج الكويت.. وإضافة للعمل الإنساني على مستوى العالم، قال ﷺ: "خير الناس أنفعهم للناس"، والنفع هنا للناس أجمعين وليس للمسلمين فقط. ■



قسم الفصول الدراسية بالإدارة النسائية
للتعريف بالإسلام مسيرة حافلة
بالعطاء والإنجازات

26

يكتب في هذا العدد

د. عبدالمحسن الجار الله الخرايفي
الأمين العام للأمانة العامة للأوقاف

ست مدارس في امرأة



د. أشرف دوابة
خبير اقتصادي

المشاركة في المصارف الإسلامية
بين النظرية والتطبيق



فيصل الزامل
رئيس مجلس إدارة لجنة التعريف بالإسلام

كيف نصحب هذا الانحدار؟



تابعوا آخر أخبار المسلمين

في الشرق والغرب



@albushra_news



Albushra TV



النجاة: تطرح مشروع "حملة المليون بطانية"

من واقع دورها الفعال في العمل الإنساني والخيري أعلنت جمعية النجاة الخيرية عن قيامها بطرح مشروع "حملة المليون بطانية" بالتعاون مع السفارة المصرية بالكويت، وذلك لتوفير مليون بطانية توزع لغير القادرين والفقراء خلال فصل الشتاء بكافة المحافظات المصرية.

وفي هذا الشأن صرح مدير عام جمعية النجاة الخيرية د. محمد الأنصاري بأن الجمعية بجميع أفرعها ولجانها المنتشرة في كافة مناطق الكويت مفتوحة لتلتقي تبرعات أهل الخير وهي: جمعية النجاة الخيرية - المقر الرئيسي بالروضة - لجنة طالب العلم بمنطقة السلام - لجنة زكاة الشامية والشويخ - لجنة زكاة سلوى - لجنة زكاة العثمان بحولي - لجنة زكاة الفحيحيل - لجنة زكاة كيفان - لجنة زكاة الجابرية - لجنة زكاة الأندلس - لجنة زكاة الرميثية، داعياً أهل الخير من المواطنين والوافدين بضرورة المشاركة في هذا المشروع الإنساني، حيث يمثل قمة الإنسانية وذلك بتوفير بطانية لمن يحتاجها تقيه من البرد القارس، الأمر الذي يضيف إلى الكويت إنجازاً في أعمالها الإنسانية التي احتلت صدارتها هذا العام بعد حصولها على لقب "الكويت مركزاً إنسانياً عالمياً"، وتتويج حضرة صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير البلاد بلقب "قائد العمل الإنساني" من قبل الأمم المتحدة.

وبيّن د. محمد الأنصاري أن الحملة تم التنسيق لها مع السفارة المصرية، التي رحبت بالمبادرة والمشاركة معها، لتسهيل عملية التبرع وفق القواعد والنظم القانونية المعمول بها في البلدين الشقيقين مصر والكويت، مؤكداً أن الحملة سوف تتجح في وقت قياسي بإذن الله تعالى قبل إدراك الشتاء للمستحقين. ■



كيفان: أقامت مخيماً طبياً لعلاج 1000 مريض في باكستان

أكد رئيس لجنة زكاة كيفان عود الخميس أن اللجنة نظمت مخيماً طبياً خيراً لعلاج مرضى العيون في باكستان، تم من خلاله علاج 1000 مريض من الفقراء وغير القادرين والضعفاء على نفقة أهل الخير.

وقال الخميس في تصريح صحافي: إن المخيم الطبي قد أقيم خلال الزيارة الأخيرة لوفد اللجنة في باكستان على مدى يومين بتكلفة إجمالية تبلغ 1000 دينار كويتي وبمشاركة 15 طبيباً استشارياً متطوعاً متخصصاً في علاج أمراض العيون، حيث يتم فحص المرضى ومن ثم صرف العلاج لهم بالمجان، لافتاً إلى أن هذا المخيم سيقام بشكل دوري مرة كل شهر في إحدى مناطق باكستان ليشمل علاج جميع المرضى الفقراء والمساكين غير القادرين على تحمل نفقة العلاج.

وأوضح الخميس أن هذا المشروع يعد نوعاً من أنواع التكافل الاجتماعي الذي حث عليه ديننا الإسلامي الحنيف مصداقاً لقول الرسول ﷺ: (مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد، إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الأعضاء بالسهر والحمى).

ودعا الخميس المحسنين من أهل الخير وأصحاب الأيادي البيضاء وذوي القلوب الرحيمة من أهل الكويت إلى ضرورة المساهمة والتبرع لهذا المشروع، مُشيراً إلى أن إنجاح هذا المشروع الإنساني يتوقف بالأساس على مساهمات أهل الخير من أموال زكواتهم وصدقاتهم، ومثل هذه المشاريع تُعزز مكانة الكويت في صدارة العمل الإنساني التي وصلت إليها بفضل الله تعالى ثم بالأعمال الإنسانية. ■

زكاة سلوى: تنفذ مشروع بناء المساجد وترميمها في ألبانيا وكوسوفو

أكد رئيس لجنة زكاة سلوى التابعة لجمعية النجاة الخيرية الشيخ بدر العقيل حرص اللجنة لتفعيل العمل الخيري داخل الكويت وخارجها، لافتاً إلى أن اللجنة تسعى إلى تنفيذ مشروع بناء وترميم المساجد في ألبانيا وكوسوفو لأجل إعلاء كلمة لا إله إلا الله، وتفعيل الدعوة ونشر الإسلام في ربوع دول البلقان.

وقال العقيل في تصريح صحافي: إن اللجنة تُخصص ميزانية سنوية لهذا المشروع، داعياً أهل الخير وأصحاب الأيادي البيضاء في الكويت إلى المساهمة فيه، مُشيراً إلى أن هذا المشروع يهدف إلى بناء مساجد جديدة لإقامة شعائر الله، وترميم ما يحتاج إلى ترميم منها، وذلك لأن الفقر وقلة الدخل بألبانيا وكوسوفو لا يساعدهم على تشييد مساجد جديدة أو ترميم المساجد المتهدمة.

وأضاف العقيل بأن هذا المشروع يأتي امتثالاً لقوله تعالى: " في بيوت أذن الله أن ترفع ويذكر فيها اسمه "، وقوله عز وجل: «إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر»، وقول رسول الله ﷺ: «من بنى مسجداً لله كمفحص قطة أو أصغر بنى الله له بيتاً في الجنة».

وبيّن العقيل: أن تكلفة بناء المسجد الواحد تبدأ من 25 ألف دينار كويتي، في حين تبلغ كلفة ترميم المسجد الواحد ابتداءً من 4 آلاف دينار كويتي، بينما تبلغ قيمة بناء 10 مساجد 250 ألف دينار، أما ترميم 10 مساجد يُكلف 40 ألف دينار ■



“الفحيحيل”: مساعدات شهرية من خلال مشاريع مساعدة الفقراء

تلك الأسرة، ومدى حاجتها للمساعدة.

وأوضح الدبوس أن تقديم تلك المساعدات ما كانت ستقوم اللجنة بتقديمها للأسرة الفقيرة والمتعففة لولا تفاعل أصحاب الأيادي البيضاء وذوي القلوب الرحيمة وأهل الخير من أهل الكويت الكرام، الذين جبلوا على فعل الخير، والوقوف بجانب الفقراء والمساكين، وتقديم الدعم والمساعدة إليهم، داعياً إلى ضرورة التفاعل مع اللجنة والقيام بإخراج أموال الزكاة والصدقات لتنفيذ مثل هذه المشاريع الخيرية. ■



عبدالله الدبوس
رئيس لجنة زكاة الفحيحيل

تقوم بتخصيص رواتب شهرية للأسر الفقيرة والأرامل، بعد أن يتم التأكد من حاجتهم عن طريق عمل دراسة حالة ميدانية للأسرة الفقيرة، وبعد دراسة حالة الأسرة يتم تقديم المساعدة على الفور وفق أوضاع

والمساكين من أبناء المسلمين، وأوضح الدبوس أن اللجنة تُقدم مساعدات مالية للأسر الفقيرة والمتعففة، موضحاً أن قيمة كفالة الأسرة الواحدة يبلغ 80 ديناراً شهرياً داخل الكويت، وكفالة الأسرة الواحدة خارج الكويت تبلغ قيمتها 50 ديناراً شهرياً، مُشيراً في الوقت ذاته إلى أن اللجنة تكفل ما يُقارب من 70 أسرة داخل الكويت و120 أسرة خارج الكويت، لبلغ بذلك إجمالي الأسر التي تكفلها اللجنة داخل وخارج الكويت 190 أسرة فقيرة.

ولفت الدبوس إلى أن اللجنة تقوم بتقديم مساعدات أو

دعا رئيس لجنة زكاة الفحيحيل عبد الله الدبوس إلى ضرورة دعم مشاريع اللجنة وخاصة مشروع تقديم المساعدات للأسر الفقيرة المتعففة داخل الكويت وخارجها، مُشيراً إلى أن اللجنة حريصة على تقديم الدعم والعون والمساعدة لتلك الأسر، وإيماناً منها بتفعيل مبدأ التكافل الاجتماعي بين المسلمين، وتطبيقاً لمبادئ الدين الإسلامي الحنيف، وتمسكاً بتوجيهات الرسول الكريم محمد ﷺ، بضرورة مساعدة وكفالة الفقراء، سواء كان ذلك عن طريق إخراج الزكاة بمختلف أنواعها، أو التصديق على المحتاجين



زكاة الشامية: إنشاء 321 مسجد في باكستان على نفقة أهل الخير

والمناطق النائية في باكستان في حاجة ماسة إلى إنشاء المساجد، للتيسير على أهلها أداء الصلوات والفرائض، لافتاً إلى أن مشروع بناء المساجد الذي تنفذه اللجنة بشكل دائم يصب في تعزيز مبدأ التكافل الاجتماعي بين المسلمين والذي حث عليه ديننا الإسلامي الحنيف. وأشار بوناشي إلى أن الفقر وقلة الدخل في باكستان لا يُساعد على تطوير بيوت الله أو بناء مساجد جديدة. ■

كشف مدير عام لجنة زكاة الشامية والشويخ سامي بوناشي عن قيام اللجنة بإنشاء 321 مسجد في باكستان على نفقة أهل الخير والمحسنين وذوي الأيدي البيضاء من أبناء الكويت الكرام، وأكد على أن تكلفة بناء المسجد الواحد تبدأ من 2500 دينار كويتي، وأوضح بوناشي في تصريح صحافي عقب زيارته الأخيرة لباكستان لتفقد المشاريع التي تُنفذها اللجنة هناك بأن العديد من القرى



« زكاة العثمان » تناشد أهل الخير المساهمة في مشروع كسوة الشتاء

ناشد مدير عام لجنة زكاة العثمان أحمد باقر الكندري أهل الخير وأصحاب الأيادي البيضاء والمحسنين من أبناء الكويت الكرام ضرورة المساهمة في دعم مشروع توزيع كسوة الشتاء على الأطفال الأيتام وذوي الأسر المتعففة وأصحاب العوز والحاجات.

وأشار الكندري في تصريح صحافي إلى أن هذا المشروع يعد نوعاً من أنواع التكافل والتراحم الاجتماعي بين المسلمين، مُستشهداً بقول الرسول الكريم في حديثه الشريف: (مثل المؤمن في توادمهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد، إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الأعضاء بالسهر والحمى).

وأوضح الكندري أن قيمة الكسوة للشخص الواحد لتكفيه طوال فترة فصل الشتاء تتراوح ما بين 20 إلى 25 ديناراً تشمل ملابس وبطانيات ومُستلزمات أخرى خاصة بهذا الفصل، موضحاً أن المشروع يستهدف رسم البسمة على وجوه الأيتام والفقراء. ■

النجاة الخيرية: مأدبة عشاء على شرف مفتي وسفير ألبانيا بالكويت

وأوضح الوند أن الكويت من أوائل الدول التي ساهمت في تعزيز نشر الإسلام في ألبانيا ودول البلقان من خلال المشاريع الدعوية والإنسانية والخيرية والتعليمية، التي نفذتها وتنفذها جمعية النجاة وغيرها من مؤسسات العمل الخيري الأخرى بالتنسيق مع المسؤولين في ألبانيا، موضحاً أن الجمعية قامت بإنشاء العديد من بيوت الله هناك وترميم المساجد القديمة، كما تُنفذ الجمعية مشروع كفالة طلبة العلم، وهذا المشروع مُستمر بفضل الله لمساعدة طلبة العلم الفقراء على مواصلة دراستهم، علاوة على المساهمة في إنشاء المدارس والمراكز الإسلامية الدعوية والتعليمية، وأيضاً القيام بكفالة الدعاة والأئمة وتقديم المساعدات للأسر الفقيرة. ■

أكد نائب المدير العام لجمعية النجاة الخيرية جابر الوند حرص الجمعية على ضرورة تقديم الدعم والعون والمساعدة للمسلمين داخل الكويت وخارجها في عدد من الدول العربية والإسلامية ومنها جمهورية ألبانيا، لافتاً إلى أن الجمعية نفذت العديد من المشاريع الخيرية التي تأتي من مُنطلق تعزيز مبادئ التآلف والتراحم والتكافل الاجتماعي بين المسلمين.

جاء ذلك خلال مأدبة العشاء التي أقامها نائب المدير العام بجمعية النجاة الخيرية على شرف مفتي جمهورية ألبانيا بمنطقة سلوي، وبحضور أعضاء البعثة الدبلوماسية لجمهورية ألبانيا وعلى رأسهم السفير الألباني في دولة الكويت.

النوري للتعريف بالإسلام: احتفلت بمرور 3 سنوات على إنشائها



بحضور محافظ الجھراء الفريق مُتقاعد فهد الأمير ونوري عبد الخالق النوري والداعية أحمد القطان ومدير عام التعريف بالإسلام جمال الشطي احتفلت دار النوري بالذكرى الثالثة على إنشائها وتخريج المهتمين الجدد وانطلاق حملة (ارحم تُرحم).

وخلال الاحتفال أكد محافظ الجھراء على أن الدين الإسلامي الحنيف دين الإنسانية جمعاء يتعرض لحملة ظالمة وهجمة شرسة، وديننا الحنيف منها براء وعلينا بذل جهد مُضاعف لإظهار الصورة المشرفة والحضارية للدين الإسلامي الحنيف وفق المنهج الوسطي المعتدل.

2148 مهتد

وبدوره أكد مدير دار النوري للتعريف بالإسلام د. سالم الجار الله الحسيني على أن هذه الدار منذ إنشائها من ثلاث سنوات ورغم تلك الفترة القصيرة استطاع دُعائها أن يضعوا بصماتهم الخيرية والدعوية، وكان من ثمرة ذلك اعتناق 2148 مهتدٍ الإسلام آخرهم نيبالي الجنسية الذي اعتنق الإسلام على يد الداعية الشيخ أحمد القطان، وأوضح الحسيني أن استمرار عمل هذه الدار يعود الفضل فيه لله أولاً ثم لأسرة المرحوم عبد الخالق النوري ثم للمحسنين من أهل الجھراء وخارجها، وكذلك نحتفل بتخريج كوكبة من المهتمين الجدد المتميزين الذين تتلمذوا على يد دعاة تلك الدار وتعلموا الفقه والسيرة النبوية ومبادئ الإسلام السمحة.

بلد الحرية

ومن جانبه أكد الداعية الشيخ أحمد القطان على أن هذا الاحتفال والذي يُقام تحت رعاية وحضور حكومي يتقدمه محافظ الجھراء يظهر الوجه الحضاري لدولة الكويت الحبيبة في التحام القيادة مع الشعب وعشقهم لفعل الخير وتلك



نعمة من الله عز وجل، وقد استطاعت لجنة التعريف بالإسلام المساهمة في إخراج آلاف البشر من الظلمات إلى النور، ومن النار إلى الجنة، وهذا العمل تهتز له الأرض والسماء.

وقال القطان: إن جموع الكويتين يفتخرون بتلك الحرية وبالذين يُساهمون في إنقاذ التائهين، ولنتذكر المرحوم الشيخ عبد الله النوري الذي علمنا الكثير من أمور ديننا

في السبعينيات والثمانينيات من القرن الماضي، وها هم أحفاده يواصلون مسيرته الخيرية، وهذا من البر الذي حثنا عليه ديننا الإسلامي الحنيف، ونحمد الله- عز وجل - الذي جعلنا نقول ما نريد في تلك الاحتفالات ونعود لمنازلنا بحماية رجال الأمن، فنعم المال الصالح الذي يوضع في المكان المناسب، وهذا فضل من الله على أهل الكويت، فأهل الكويت جبلوا على العمل الخيري وهذا مما يُميزهم. ■

الإدارة النسائية تطلق برنامجاً لتعليم "العربية" لغير الناطقين بها

يجتاز الاختبارين بنجاح يحصل على الشهادة السابقة الذكر. وأشارت السعيد إلى أن اللجنة تولي أهمية كبرى لتعلمها لغير الناطقات بها، وذلك من مُنطلق أهمية تعلم اللغة العربية للمهتدين الجدد والجاليات الأسيوية المسلمة من غير العرب، وأيضاً باعتبار تدريسها هدفاً أساسياً من أهداف اللجنة.

وأضافت السعيد: إن قسم الفصول الدراسية بإدارة الشؤون النسائية باللجنة يقوم بتنظيم عشرات الدورات سنوياً لتدريس اللغة العربية للمهتدين والجاليات المسلمة غير الناطقة بها ومن الجدير بالذكر هنا أن تلك الدورات يلتحق بها دارسات من مختلف الجنسيات والثقافات.

واختتمت قائلة: يأتي تنظيم هذا البرنامج في ظل مجهودات وأنشطة قسم الفصول الدراسية الهادفة لتطوير وتوسيع تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها في الكويت، مُشيرة إلى أن الخطوة تستهدف اندماج الجاليات الوافدة في المجتمع الكويتي بشكل جيد، ويساهم المشروع في تعليمهم أركان الدين الإسلامي والقراءة والكتابة بالعربية، ومن ثم تحفيظهم كتاب الله الكريم تلاوة وتجويداً. ■

أكدت رئيسة قسم الفصول الدراسية بإدارة الشؤون النسائية بلجنة التعريف بالإسلام لطيفة السعيد على أن اللجنة أطلقت برنامجاً تدريبياً لتعليم اللغة العربية لغير الناطقات بها للجاليات المقيمة بالكويت، موضحة أن مدة البرنامج 8 شهور يحصل من يجتاز هذا البرنامج على شهادة Edexcel GCSE للعربية كلفة ثانية.

ولفتت السعيد إلى أن المتدربات والدارسات في البرنامج يتم تنظيم اختبارين لهن، أولهما: اختبار تجريبي يُعقد قبل الاختبار النهائي بأسبوعين، وبعد ذلك يتم تنظيم الاختبار النهائي ومن ثم فإن من



إسلام 14 شخصاً حول العالم عبر الحوار بال "الدعوة الإلكترونية"



وأوضح د. العجيل أن لجنة الدعوة الإلكترونية حققت منذ تأسيسها السبق والريادة؛ كونها من أوائل اللجان الدعوية عبر الإنترنت، كما حرصت اللجنة على حُسن استثمار الفضاء الإلكتروني في الدعوة إلى الله جل وعلا، وكسر الحواجز وبناء جسور التواصل مع الطرف الآخر، وتفعيل لغة الحوار الإيجابي الراقي.

وقد أعلن د. عبد الله العجيل عن إشهار إسلام (14) شخصاً من بلدان وعقائد مختلفة منذ انطلاق تلك الخدمة. ■

أعلن الدكتور عبدالله العجيل رئيس لجنة الدعوة الإلكترونية التابعة لجمعية النجاة الخيرية أن اللجنة تُقدم خدمة الحوار الإلكتروني المباشر (Live Chat) باللغة الإنجليزية. وهي خدمة مُحادثة مُباشرة مُتخصصة في دعوة ومناقشة غير المسلمين بالحكمة والموعظة الحسنة عبر فضاء الإنترنت، حيث يتم وضع الإعلانات الخاصة بالتعريف بالإسلام في المواقع العالمية والشبكات الاجتماعية، ويتم استقبال الضيف في موقع مُحدد لذلك من قبل لجنة الدعوة الإلكترونية، وقد استقبلت اللجنة خلال شهر نوفمبر الماضي (172) شخص تم تعريفهم بالإسلام، أسلم منهم اثنان أحدهما مُهندس أمريكي في السابعة والخمسين من العمر، ولا شك في أن تلك الطريقة تجعل التعريف بالإسلام في مراحل مُتطورة ومُتقدمة ومؤثرة، وتجعلها تصل إلى جميع أنحاء العالم، كذلك تُقدم الخدمة لكل راغب في التعرف على الدين الإسلامي ولا يجد من يأخذ بيده، فتُقدم له الإسلام بصورته الصحيحة، واللجنة حريصة على انتقاء الدعاة أصحاب العلم والفكر الدعوي، ومن يملكون الأسلوب الجيد والخبرة في إدارة الحوار والنقاش.



الشيخ فواز الصباح يكرم التعريف بالإسلام بالأحمدي لفوزها كأفضل فرع

أكد مدير الفروع بلجنة التعريف بالإسلام ومدير الحج والعمرة المحامي منيف عبد الله العجمي على الدور الذي تقوم به اللجنة في إبراز الوجه الحضاري لدولة الكويت من خلال قيامها بالتعريف بالإسلام لغير المسلمين، ورعايتها للجاليات المتواجدة على أرضها ثقافياً واجتماعياً ومعنوياً ومادياً، مما ينعكس بدوره على صورتها المشرقة.

جاء ذلك خلال استقبال محافظ الأحمدية معالي الشيخ/ فواز الخالد الحمد الصباح لوفد اللجنة، الذي قام بإهدائه لوحة فوز فرع محافظة الأحمدية كأفضل فرع بلجنة التعريف بالإسلام على مستوى الكويت، وأضاف العجمي: إن الفرع بذل الكثير من الجهود خلال العام الحالي، فقد أسلم في شهر رمضان الماضي بلجنة التعريف بالإسلام 1274 مهتدياً منهم 208 بفرع محافظة الأحمدية، بالإضافة إلى الإنجازات الأخرى في مجال الدعوة والتعريف بالإسلام.

من ناحيته أشاد معالي محافظ الأحمدية الشيخ فواز الصباح بلجنة التعريف بالإسلام ودورها في توصيل رسالة الإسلام الناصعة إلى الآخرين، وخاصة فرع محافظة الأحمدية الذي يُقدم رسالته بالحكمة والموعظة الحسنة، ويدعو الجاليات المسلمة وغير المسلمة.

مُشيراً إلى أن فوز الفرع ليس بمستغرب فجهود العاملين واضحة وبارزة في كل مكان بالمحافظة مما دعانا إلى تشجيعهم والشد على أيديهم لبذل المزيد من الجهد.

وتقديرًا للجهود المبذولة من جانب فرع الأحمدية قام معالي المحافظ بإهداء اللجنة كتاب شكر لأعمالهم المميزة . ■



تكريم الفائزين في مسابقة عبد الله الملا الأولى

انطلاقاً من دورها الرائد في خدمة الجاليات بمختلف جنسياتها مُسلمة وغير مُسلمة من خلال تقديم الأنشطة والمسابقات المتنوعة التي تُقيمها لتأليف القلوب وترغيبهم في الإسلام أقامت لجنة التعريف بالإسلام حفلاً لتكريم الفائزين في مُسابقة عبد الله الملا الثقافية الأولى لغير المسلمين، والتي طُرحت خلال شهر رمضان الماضي، برعاية وحضور فاعل الخير رياض الملا وأسرته وذويه، الذين حرصوا على مشاركة الفائزين فرحتهم، كما حضر الحفل مدير فرع اللجنة بمنطقة جنوب السرة حمدان النبهان، ومسؤولة العلاقات العامة باللجنة النسائية عذوب العوضي ومسؤولي ودعاة اللجنة المشرفين على المسابقة.

وفي هذا الصدد صرح مدير إدارة الموارد حمود الإبراهيم بأن اللجنة تتطلع من خلال هذه المسابقة إلى توصيل رسالة الإسلام لغير المسلمين بطريقة غير مُباشرة، ومن الجدير بالذكر هنا أن عدد المتسابقين في تلك المسابقة بلغ أكثر من 800 شخص، وأنها طُرحت بـ 8 لغات هي: التلغوية والتأيلية والهندية والميالم والسنهالية والنيبالية والصينية والفلبينية، وقد فاز في المسابقة 30 متسابقاً من الرجال والنساء وتم تكريمهم، مبيناً أن اللجنة تهدف من وراء تلك المسابقة في شهر رمضان توصيل رسالة الإسلام بأسلوب غير مُباشر، وتقريبهم إلى اللجنة وفعاليتها، واستغلال الشهر المبارك الذي يزداد فيه الإقبال على الإسلام.

واختتم الإبراهيم تصريحه بأن أسئلة المسابقة ومعلوماتها اشتملت على مبادئ الإسلام، وقيمه الجميلة، وعلاقة الأنبياء والديانات الأخرى بالإسلام. ■



شمار الدعوة الميدانية لنسائية دار النوري

إشهار إسلام سيدتان بمدرستي المطلاع وواره بنات

بدعوة كريمة من (مدرسة المطلاع المتوسطة بنات) شاركت الإدارة النسائية بدار النوري للتعريف بالإسلام في (تكريم عاملات المدرسة)، وقامت الداعية الهندية راضية شيخ بإلقاء مُحاضرة خلال التكريم.

وقالت مديرة الإدارة شعاع الشمري بهذه المناسبة: إن دار النوري للتعريف بالإسلام - القسم النسائي - يتمتع بشراكات استراتيجية مع مختلف الجهات بمحافظة الجهاد وخاصة الأماكن التي تتواجد بها العمالة النسائية، حيث تقوم داعيات الفرع بزيارات ميدانية لهن لدعوتهن والتعريف بالإسلام لغير المسلمات منهن، وكذلك توعية الجاليات المسلمة، وتوزيع المطبوعات الدعوية وحقائب الهدايا عليهن.

وأضافت الشمري بأن الداعية قامت خلال تلك الزيارة بإلقاء مُحاضرة على غير المسلمات من الناطقين بلغة التلغو، والذي بلغ عددهم (10)، تحت عنوان "ما هو الإسلام؟"، وقد منَّ الله علي إحداهن بالهداية ونطقت بالشهادتين وسط تكبير وتهليل الحضور.

وأشارت إلى أن الإدارة قامت أيضاً بزيارة ميدانية لمدرسة (واره المتوسطة بنات) لدعوة (4) من غير المسلمات (لغة التلغو)، وقد أسفرت الزيارة عن إشهار إسلام عاملة من العاملات وقامت الداعية بإهداء الحضور الحقائب الدعوية على وعد بتجدد اللقاء عند الانتهاء من قراءة تلك الكتب.

واختتمت الشمري بتوجيه الشكر لإدارتي مدرسة المطلاع المتوسطة بنات ومدرسة واره المتوسطة بنات لتفاعلها البناء مع لجنة التعريف بالإسلام. ■



"الإبراهيم: مشروع المليون مصحف يوفر 1 مليون نسخة بلغات مختلفة

أشاد حمود الإبراهيم مدير إدارة العلاقات العامة والموارد بلجنة التعريف بالإسلام بالتفاعل الملموس من قبل المتبرعين والمحسنين الكرام وأهل الخير لدعم مشروع المليون مصحف المترجم بلغات مختلفة، الذي ترعاه الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية وبإشراف الشيخ فهد الكندري، مبيئاً أن من أهم أهداف هذا المشروع دعوة غير المسلمين للإسلام من خلال تفسير وترجمة معاني القرآن الكريم وتبيان حقائقه العلمية عملاً بقوله تعالى: "إن هذا القرآن يهدي للتي هو أقوم"، ونشر كتاب الله عملاً بقول الله تعالى: "يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك" وحفظ المهتدين الجدد لكتاب الله - عز وجل - وذلك بهدف تثبيتهم على الإسلام.

ويبين الإبراهيم أن اللجنة تعمل على توفير 1 مليون نسخة سنوياً لكل لغة "العربية والانجليزية والفرنسية" وأن قيمة النسخة 1 دينار، حيث تبلغ ميزانية المشروع 1 مليون دينار لكل لغة، ويمكن المساهمة في المشروع ولو بـ 1 دينار عن طريق رسائل sms بإرسال حرف "ف" على 90991 أو الاتصال المباشر على الخط الساخن: 97600074 لجنة التعريف بالإسلام.

ومن الجدير بالذكر أن لجنة التعريف بالإسلام عبر السنوات الماضية قامت بطباعة وتوزيع ترجمات القرآن الكريم عن طريق مشروع حقيبة الهدايا لطباعة الوسائل الدعوية، ولهذا المشروع أثر عظيم في عمل اللجنة، وحقق الكثير من الإنجازات الدعوية، إذ إن الكثيرين اعتنقوا الإسلام بسبب القرآن الكريم. ■

نسائية الروضة استقبلت وفدا نسائيا من المجلس الإسلامي البريطاني



ثم ألقى السيدة أمينة بليك كلمة تشجيعية وجهتها للداعيات والمدرسات ودارسات الفصول المتقدمة واصفة مرحلة الثبات بأنها مثل الورود التي بالرغم من رقتها لكنها صلبة تتحمل أقسى الظروف المناخية وتظل تزهر، مُضيفة أن المرأة يجب أن تترك بعد مماتها سيرة عطرة كرائحة الورد الذي يستمر عطره يفوح وينثر شذاه الفواح، مُذكرة بالسيدة مريم -عليها السلام- وحليمة السعدية مرضعة الرسول ﷺ وعائشة بنت أبي بكر رضوان الله عنهما. ■

استقبلت إدارة الشؤون النسائية بلجنة التعريف بالإسلام -الروضة- وفداً نسائياً من المجلس الإسلامي البريطاني كان في زيارة قصيرة لدولة الكويت، ليتعرف على مجال الدعوة بلجنة التعريف بالإسلام، بعد أن ذاع صيتها من بين اللجان العاملة بمجال الدعوة ونشر الدين الإسلامي بالدول الأوروبية.

وقالت مسؤولة العلاقات العامة والإعلام بهذه المناسبة: لقد كان في استقبال الوفد المكون من مُساعد الأمين العام للمجلس الإسلامي البريطاني السيدة/ أمينة بليك ومُرافقها رئيس قسم الفصول الدراسية السيدة/ لطيفة السعيد، والتي نظمت جولة لهم داخل اللجنة وفصولها الدراسية، ومن الجدير بالذكر هنا أن الوفد أبدى سعادته وإعجابه بما شاهدته، وبالجهد المثمر للعاملين في اللجنة، كما تحدثت "بليك" مع المهديات الجدد وتعرفت على كم المعلومات اللائي حصلن عليها من خلال الفصل التمهيدي، ومن ثم انتقل الوفد إلى الفصول المتقدمة وقد بهرن بالمستوى الذي وصلت إليه الدارسات من حيث التلاوة واللغة العربية والثقافة الإسلامية كل حسب لغته، كما تعرفت بليك على مطبوعات اللجنة وأبدت إعجابها بتعدد اللغات في الكتب الدعوية والمناهج الدراسية.

بمشاركة 92 شخص

التعريف بالإسلام نظمت برنامجاً دعويًا للجالية التغوية بـ"كبد"

(كركيت وكبدي)، وذلك قبل صلاة الجمعة، وبعد الصلاة مباشرة كان هناك لقاء في ديوانية اللجنة بمقر الفرع مع الداعية شيخ حبيب الرحمن، حيث ألقى مُحاضرة تحت عنوان "نعمة الإسلام"، أوضح خلالها أن أفضل نعمة على وجه الأرض هي نعمة "الإسلام"، قال تعالى: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا﴾.

وأشار إلى أن الداعية شددت على ضرورة التواصل والتعارف بين المهتمين الجدد، والقيام بدعوة الأصدقاء والأصدقاء، مُبشرهم بقول الرسول ﷺ: "نضر الله عبداً سمع مقالتي فوعاها، أو بلغها إلى من لم يسمعها، فرب حامل فقه لا فقه له، ورب حامل فقه إلى من هو أفقه منه، ثلاث لا يغل عليهن قلب مؤمن: إخلاص العمل لله، وطاعة ذوي الأمر، ولزوم الجماعة، فإن دعوة المسلمين تكون من ورائهم".

واختتم بأن البرنامج انتهى بمسابقة ثقافية للمهتمين، وتم توزيع الهدايا على الفائزين في المسابقتين الثقافية والرياضية. ■



نظمت لجنة التعريف بالإسلام برنامجاً دعويًا للجالية التغوية على مستوى الأفرع شارك فيه 92 شخص، بالإضافة إلى دعاة اللجنة وذلك بمقر اللجنة في منطقة "كبد".

وقال رئيس قسم الدعوة بالفرع الرئيسي مُساعد العنزي بهذه المناسبة: إن البرنامج يهدف إلى أن يتعارف المهتمون فيما بينهم، ويأخذوا صورة واضحة مُشرقة عن مستقبلهم في الكويت والهند. وأضاف بأن فقرات البرنامج اشتملت على المسابقة الرياضية

هيئة الشباب تطلق المسابقة الـ19 لحفظ القرآن الكريم

تحت رعاية الشيخ أحمد المنصور الأحمد الصباح انطلقت المسابقة السنوية التاسعة عشرة لحفظ القرآن الكريم التي تُنظمها الهيئة العامة للشباب والرياضة سنوياً، وبلغ عدد المتقدمين لها هذا العام 1167 من الشباب والفتيات.

وقال خليفة الطراورة مدير إدارة الهيئات الشبابية بالهيئة: إن مُسابقة هذا العام شهدت تطويراً مُهمّاً في جوانبها الفنية، منها على سبيل المثال التسميع الإلكتروني حيث تُمكن هذه الطريقة المتسابق من معرفة النسبة التي حصل عليها دون تدخل العنصر البشري، وذلك حفاظاً على الحيادية، كما سيتمح المشاركون شهادات مُشاركة بدلاً من اقتصار ذلك على الفائزين بالمراكز المتقدمة كما في الأعوام السابقة. ■



اختبارات تحفيظ القرآن في 10 يناير بالمسجد الكبير

قال مدير إدارة شؤون القرآن الكريم بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية أحمد محمد الطويل: إن الإدارة بصدد الإعداد والتجهيز للاختبارات النهائية لطلاب وطالبات حلقات ومراكز تحفيظ القرآن الكريم التابعة للإدارة في جميع المحافظات للدورة الشتوية 63/2014، والتي ستقام في الفترة من 10 إلى 25 يناير من الساعة 3 وحتى 7 مساءً، ويُشارك فيها حوالي (18 ألف طالب وطالبة)، وتُقام الاختبارات لجميع المراكز في مسجد الدولة الكبير، فيما عدا مركز علي صباح السالم (أم الهيمان) فتقام اختباره في مسجد الضاحية، وأضاف الطويل في تصريح صحافي أن هناك اجتماعات تتم مع المراقبين ورؤساء الأقسام واللجان العاملة بالاختبارات لبحث أهم الأمور المتعلقة بالتصنيفات النهائية. ■



رحلة «الأمل» الكويتية أوصلت رسالة للعالم وعادت بعد 7 أشهر

برعاية وحضور سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر المبارك الصباح أقيمت احتفالية استقبالية بمناسبة عودة قارب «رحلة الأمل» في مرسى المارينا كريست في السالمية، بعد جولة استغرقت نحو 7 شهور شملت أكثر من 25 محطة حول العالم خلال رحلتها، التي شارك فيها، بالإضافة لطاقم الرحلة عدد من أبناء الكويت من ذوي الاحتياجات الخاصة، في رحلة حول العالم، أبرزت الوجه الحضاري لدولة الكويت، وأوصلت رسالة ذوي الاحتياجات الخاصة بأنهم قادرين على استغلال طاقتهم والقيام بتلك الرحلة الإنسانية.

وقد جاءت الرحلة امتداداً لسلسلة من المبادرات الإنسانية، التي قادتها الكويت في إطار ترسيخ مفاهيم العمل التطوعي، وإبراز الجوانب الإنسانية التي تُقدمها مؤسسات دولة الكويت الحكومية والخاصة لتلك الفئة الغالية.

ومن جانبه أكد رئيس فريق الإبحار في رحلة الأمل الكويتية جاسم الرشيد أن الرحلة ناجحة بكل المقاييس، وحققت أهدافها في إيصال رسالة ذوي الإعاقات العقلية من مرضى التوحد ومتلازمي الداون ومختلف الإعاقات الذهنية، وحاجة تلك الفئة إلى مزيد من الدمج في المجتمع والاهتمام الصحي والاجتماعي والإنساني في دول العالم.

وأضاف أن فريق «رحلة الأمل» عمل منذ عام 2003م ضمن الفريق الخاص بمجموعة الأنشطة الرياضية والاجتماعية والإعلامية الموجهة لمصلحة ذوي الإعاقات الذهنية على المساهمة في المجتمع، وتحقيق التقارب بين الأجناس والأديان. ■

أعرب الأمين العام للأمانة العامة للأوقاف الدكتور عبد المحسن الجار الله الخراي عن فخره واعتزازه بالرعاية السامية لسمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح -حفظه الله ورعاه- لمسابقة الكويت الكبرى للقرآن الكريم وتجويده الـ 18. وقال الخراي في مؤتمر صحافي إيداناً بانطلاق المسابقة: إن الرعاية السامية للمسابقة وهي من أكبر المشاريع القرآنية في الكويت تمثل حافزاً كبيراً ودعمًا لا محدوداً للقائمين عليها لاسيما أنها تهتم بنشر كتابه -تعالى- بين الأبناء والسير بهداه وحفظه وترتيله وتعلم علومه.

وأضاف أن المسابقة معنية كذلك بتشجيع المواطنين على اختلاف أعمارهم للاقبال على كتاب الله تعالى وتلاوته حفظاً وتجويداً وتدبراً، وإيجاد جو تنافسي مُشجع لحفظه وتلاوته وتجويده كنماذج طيبة للاقتداء والتأسي، وتعزيز الجهود التي تستهدف ترسيخ القيم الإسلامية في المجتمع.

وأوضح أنها تهدف أيضاً إلى تشجيع ودعم جهود الجهات التي تُساهم في المساعي الرامية إلى تحفيظ القرآن الكريم وتعليمه وتجويده. ■



الخراي.. فخورون بالرعاية السامية لمسابقة الكويت الكبرى الـ 18



الكويت تبرع بـ 117 ألف يورو لتشييد مركز ثقافي إسلامي ببولندا

سلمت سفارة دولة الكويت لدى بولندا اليوم تبرعاً مالياً قدره 117 ألف يورو لتمويل تشييد مركز ثقافي إسلامي للمسلمين التتار في مدينة (كروشينياني) شمال شرقي بولندا، وقال سفير دولة الكويت لدى بولندا عادل محمد حيات: "إن هذا التبرع يأتي امتداداً لأعمال الخير التي اعتادت عليها دولة الكويت وقيادتها الحكيمة في تقديم المساعدات للمسلمين والمشاريع الإنسانية في جميع أنحاء العالم".

من جانبه ثمن رئيس التجمع الديني الإسلامي إبراهيم تيلكوفسكي الدور الذي تؤديه دولة الكويت تحت قيادة سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح في دعم ومُساندة المشاريع الخيرية والإنسانية، والمساهمة في نشر الثقافة الإسلامية بالمجتمعات الأوروبية. ■



مفتي عام جمهورية كوسوفا زار بيت الزكاة

استقبل بيت الزكاة في مقره الرئيس بجنوب السرة سماحة مفتي عام جمهورية كوسوفا فضيلة الشيخ نعيم ترنافا، ورئيس المشيخة الإسلامية بجمهورية كوسوفا فضيلة الشيخ عيني سناني، ومدير مكتب مفتي عام الجمهورية السيد بسيم محمدي، وكان في استقبالهم نائب المدير العام للموارد والإعلام السيد محمد فلاح العتيبي، ومدير إدارة النشاط الخارجي السيد عادل خالد الجري.

وكشف العتيبي للوفد الزائر الآلية المتبعة في البيت، وكيفية دعم المشاريع الخيرية والإنسانية والإغاثية وآلية تنظيمها خارج الكويت، وما تم إنجازه في هذا المجال؛ مما كان له الأثر الواضح في الارتقاء بأحوال المستفيدين في العديد من دول العالم. ■

روسيا: مشروع تلاوة القرآن في البيوت بتارستان

قام طلاب «الجامعة الإسلامية» في مدينة «قازان» عاصمة جمهورية «تتارستان» الفيدرالية الروسية بمشروع «القرآن في كل بيت»؛ حيث يُمكن لأي مُسلم الاتصال بالخط الساخن المحدد، وأن يطلب أحد المشاركين في المشروع حتى يقرأ القرآن الكريم في منزله؛ لبث السكنية داخل المنزل.

وقال أحد المنظمين: عند تلاوة القرآن في البيت تنزل السكنية والهدوء، وتحيط به الملائكة، وأيضاً من خلال المشروع يمكن الإجابة عن أي سؤال، أو استفسار بخصوص القرآن الكريم. والمشروع مجاني ولمدة شهر واحد فقط. ■



فرنسا: دليل الطالب لمناهضة الإسلاموفوبيا

أصدرت جمعية الطلاب المسلمين بـ «فرنسا» - المناهضة للأعمال المعادية للإسلام - دليلاً ضد كراهية الإسلام «الإسلاموفوبيا»، ويتعرف الطلاب المسلمون من خلاله على حقوقهم في المجالات المهنية والجامعية، ويحمل عنوان: «وقف الأعمال المعادية للإسلام: حقوقكم في العمل، في الجامعة، والتدريب»، ويمثل التدريب خطوة حاسمة للطلاب المسلمين، وخاصة الأخوات المحجبات اللاتي يُناضِلْنَ لإيجاد مكان يقبل زِيَهَهُنَّ الديني.

وأوضحت الجمعية أن الأعمال المعادية للإسلام تعوق العديد من الطلاب في بحثهم عن تدريب، ثم بحثهم عن عمل. وللأسف كما معروف في «فرنسا»: الحجاب واللحية والنقاب، يثيرون غضب مسؤولي التدريب، وهذا هو التمييز في العمل الذي أشارت إليه الجمعية في كتابة هذا الدليل، وكذلك مواد القانون التي ذُكرت في هذا الملف لإبلاغ الجالية الإسلامية عن حرياتهم، وكان الهدف النهائي من ذلك هو عدم جرمان الجالية من حقوقهم.

ويعرض هذا الدليل المواقف المختلفة التي يواجهها مسلمو «فرنسا»، وبها أجوبة ملموسة ونصائح، وأتت فكرة الدليل لمحاربة الإسلاموفوبيا بإعلام المسلمين عن حقوقهم للتمكن من المطالبة بها. ■

**STOP À
L'ISLAMOPHOBIE**

بريطانيا: اقتراح بافتتاح حفل تتويج الأمير "تشارلز" بتلاوة القرآن

في اقتراح مُثير للجدل وخاصةً في ذلك الوقت الحساس، اقترح اللورد «هاريس دي بانتريجارث» - كبير أساقفة «أوكسفورد» سابقاً - أنه يجب افتتاح حفل تتويج الأمير «تشارلز» بتلاوة القرآن كعلامة على التسامح تجاه الجالية الإسلامية في «بريطانيا». وأصر الأسقف «هاريس» على فكرته هذه؛ لكي يكون حفل تتويج «تشارلز» فرصة لتشجيع أصحاب الأديان الأخرى لإعطاء مُباركتهم للملك الجديد. وتعد هذه التجربة قد جُرِّبت بالفعل في العام الماضي في كاتدرائية «بريستول»؛ حيث وافقت السلطات على قراءة مقطع من القرآن الكريم قبل الطقوس المسيحية، وهو فعل يُريدون أن يُبرهنوا به على حُسن الضيافة للمسلمين. ■



روسيا: مشروع ضخم للتعريف بالنبي

في «موسكو» بدأ مشروع اجتماعي فريد من نوعه، يُريد مُنفذوه أن يُوضَعَ في موسوعة «غينيس» للأرقام القياسية، باعتباره أضخم كتاب مع أكبر عدد من المشاركين فيه، وينضم للمشروع 100 ألف كاتب، للتعريف بأفضل الخلق «محمد» ﷺ.

وَصرَّحَ مدير المشروع أنه يُريد عدد 100 ألف شخص يكتبون عن سيد الخلق ﷺ ويرسلون الكتاب بلغات عديدة إلى الصفحة الرسمية للمشروع، وقال: إننا نُريد إظهار حبنا للنبي ﷺ ونُريد فقط أن نفعَل شيئاً للتعبير عن حبنا له، والاعتراف والامتنان في كلمات من القلب يراها العالم كله. ■



النمسا تخصص 1.3 مليون يورو لتدريس الدين الإسلامي بجامعة فيينا

خصصت النمسا مبلغ 1,3 مليون يورو لتمويل تدريس الدين الإسلامي بجامعة فيينا، وفق مشروع قانون الإسلام الجديد، الذي سيدخل حيز التنفيذ لتخريج أئمة وخطباء مساجد يعملون داخل النمسا.

ذكرت صحيفة «دي برس»، أنه سيتم تدريجياً تعيين ستة أساتذة في الفترة ما بين 2016 م حيث ستبدأ عملية الدراسة حتى عام 2019م، وذكرت الصحيفة أن الجامعة لم تُحدّد بعد الأساتذة الذين سيقومون بالتدريس ولا المناهج المفترض تدريسها للطلاب أو نظام الدراسة.

ومن الجدير بالذكر أن مشروع قانون «الإسلام الجديد» أعلنه وزير الاندماج والشؤون الأوروبية والخارجية سابستيان كورتس، ونص على حظر تمويل الجمعيات الإسلامية من الخارج، وأن هيئة الشؤون الدينية التركية تقوم بدفع رواتب 65 إماماً تركياً يعملون داخل النمسا.

ومن المقرر أن يتم عرض مشروع القانون الجديد على البرلمان لإقراره، بعد مراجعته من قِبَل العديد من الهيئات والمؤسسات والنقابات لإبداء الرأي فيه، على أن يدخل حيز التنفيذ قريباً. ■



بريطانيا: دور المسلمين الإيجابي في تقلص صناعة الخمر

أكد مسؤولون سياسيون على الدور الإيجابي الذي يُمثله المسلمون في خفض نشاطات صناعة الخمر وفتح الحانات؛ حيث ساهم وجود المسلمين في مناطق مثل «نوتينجهام» و«ليكستر» و«مانشيستر» و«ليدز» في إغلاق العديد من الحانات لعدم تناول المسلمين المسكرات أو لدورهم التوعوي.

وبالرغم من صدور هذه التصريحات في سياق ينتقد المسلمين الذين أثار دورهم على تلك الصناعة الخبيثة، إلا أن هذه الانتقادات واجهت حملة استنكار من الجمعيات الإسلامية، التي وصفت الانتقاد بالسخيفة. ■



37 ألف دارسة على مدار 19 عاما

قسم الفصول الدراسية بالإدارة النسائية
للتعريف بالإسلام

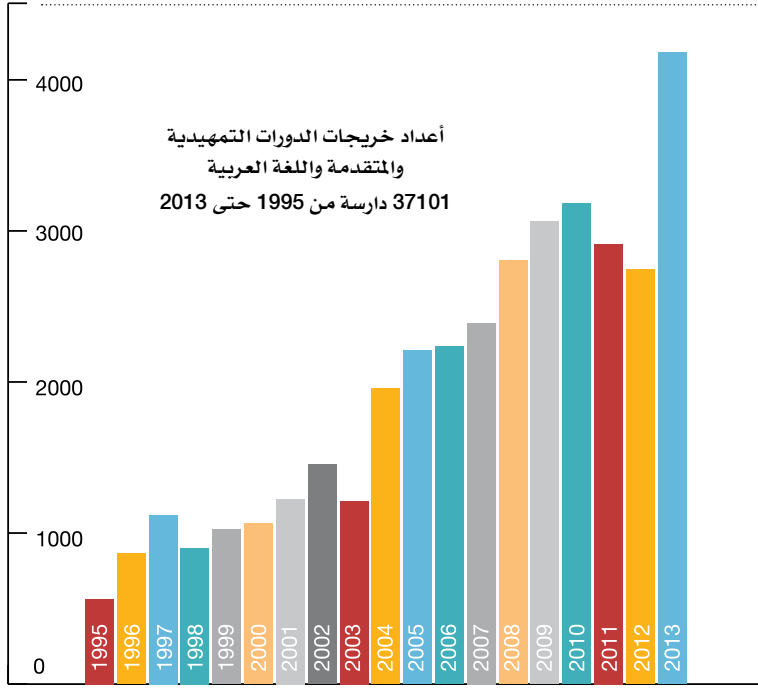
مسيرة حافلة بالعتاء والإنجازات

المهتدي الجديد مولود جديد، وهو بحاجة لمن يأخذ بيده، ليتعلم أحكام الدين الإسلامي، ويصل إلى مفهوم أوسع عن دينه وعقيدته، خاصة وأن الإسلام ليس دين طقوس وشكليات إنما هو دين معاملات ومنهج حياة.

من هذا المنطلق اهتمت لجنة التعريف بالإسلام بتعليم المهتدين الجدد تعاليم هذا الدين، وأخذت على عاتقها رعايتهم تعليمياً وثقافياً.

ولم يقتصر دور اللجنة على رعاية المهتدين بل أخذت على عاتقها نشر الثقافة الإسلامية بين الجاليات المسلمة الغير ناطقة باللغة العربية.





قسم الفصول الدراسية بإدارة الشؤون النسائية

بدأت فصول تعليم النساء في لجنة التعريف بالإسلام عام 1992م وكانت الدراسة تقتصر على المهديات الجدد، وذلك بتدريسهن دورة مبادئ الإسلام. وبعد إنشاء إدارة الشؤون النسائية، واستحداث الأقسام المختلفة لتلك الإدارة، ومن ضمنها قسم الفصول الدراسية، والذي يشرف على جميع الدورات المقامة بجميع الأفرع النسائية اتسع نطاق نشاط القسم، وتنوعت الدورات وتعددت اللغات، كما اتسع مجال التعليم، ليشمل إلى جانب المهديات الجاليات الإسلامية الغير ناطقة باللغة العربية، بالإضافة إلى غير المسلمات، وذلك بتدريسهن اللغة العربية لغير الناطقين بها.

يسير قسم الفصول الدراسية بإدارة الشؤون النسائية وفق خطط استراتيجية واضحة وأهداف دعوية وتعليمية وثقافية متمثلة فيما يلي:

– رعاية المهديتين الجدد وذلك بتمية الجانب الإيماني والتعبدي والقيمي لديهن.

– تعميق الثقافة الإسلامية للجاليات المسلمة الغير ناطقة باللغة العربية.

– تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

– تجسيد الأخوة الإسلامية. وتعزيز التواصل بين الدارسات.

– إعداد كوادر من الدارسات للعمل في مجال الدعوة، والتدريس سواء في اللجنة، أو بين جالياتهن، أو في بلدانهم بعد مُغادرة الكويت، أو من خلال الدعوة الإلكترونية.

ويحرص القسم من خلال تلك الأهداف على تفعيل مشروع «علمني الإسلام»، والذي يُعتبر من أبرز مشاريع لجنة التعريف بالإسلام، والذي يهدف إلى رعاية المهديتين تعليمياً وثقافياً.

المناهج الدراسية

يقوم قسم الفصول الدراسية بإعداد وتطوير المناهج الدراسية الخاصة بالمهديتين الجدد، لتعليمهم العلوم الشرعية والثقافية ضمن إطار المنهج الإسلامي الوسطي، وفي إطار برامج مدروسة ومُتكاملة، وباستخدام أحدث الوسائل التكنولوجية، وذلك سعياً لتحقيق استراتيجية اللجنة، والمتمثلة بجعلها المرجعية الأولى بالتعريف بالإسلام وتدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها.



المناهج الدراسية المُعدة من قبل قسم الفصول للمهديتين الجدد

مناهج الفصول الدراسية تتسم بالوسطية في إطار برامج مدروسة ومتكاملة

نظام الدراسة

نظام الدراسة نظام فصلي وهو عبارة عن ثلاثة فصول دراسية (الفصل الخريفي والربيعي والصيفي)، ومدة الدراسة أربعة شهور لكل فصل بواقع 32 ساعة دراسية لدورات اللغة العربية و24 ساعة دراسية للدورات الشرعية.

والدارسات الملتحقات هن من مُختلف الثقافات والجنسيات والمستويات، فنجد الدكتورة والمهندسة والمدرسة إلى جانب الممرضات والموظفات وربات البيوت والعاملات في المنازل.

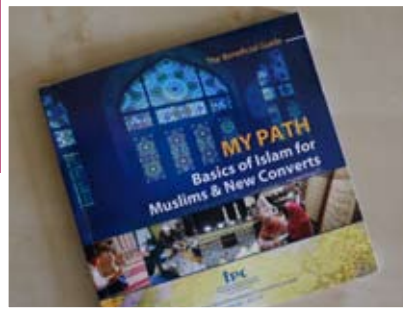
إن اجتماع هؤلاء الدارسات من مُختلف الجنسيات واللغات والثقافات يُجسّد الأخوة الإسلامية، ويُعزز التواصل بينهن، وهذا ما تحرص عليه لجنة التعريف بالإسلام.

الدورة التمهيدية

وهي دورة مُدتها أربعة شهور بواقع ثلاث ساعات أسبوعياً، حيث تتعلم المهتدية الجديدة مبادئ الإسلام من عقيدة وفقه وسيرة وأخلاق وتحفظ بعضاً من سور القرآن القصيرة. والهدف من هذه الدورة مُساعدة المهتدية على



فصل دراسي في الروضة



سلسلة «علمني العربية» المنهج المقرر في لجنة التعريف «هذا طريقي» منهج الدورات التمهيدية للمهتدين الجدد

3 - دورات تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها:

تسعى لجنة التعريف بالإسلام منذ نشأتها وعلى مدى 36 عاماً إلى تعليم وتثقيف اللغة العربية لغير الناطقين بها، وهذا الجهد أثمر عن تخرج الآلاف من الدارسين في تلك الفصول.

وقد قام قسم الفصول الدراسية بالتعاون مع معهد كامز بإعداد سلسلة كتاب "علمني العربية"، والتي تتكون من أربعة مستويات.

وهذه السلسلة أعدت لمساعدة الغير ناطقين باللغة العربية على التواصل والتفاهم في حياتهم اليومية ومعاملاتهم، وليس للفوضى في أدب اللغة العربية وقواعدها، وقد تميزت التراكيب اللغوية لتلك السلسلة ومُفرداتها بالبساطة والسلاسة، كما تم إدخال المفاهيم الإسلامية كحصيلية لغوية مُكملة ومفاهيم مُهمة في المستوى الثالث والرابع من تلك السلسلة، لتعريف الدارسين من غير المسلمين بالإسلام، ومرفق مع كل كتاب قرص مُدمج يحتوي على عرض مرئي كوسيلة تعليمية.

بمفهومه الصحيح، وتكون قادرة على رد الشبهات التي تُثار حول الإسلام، وتتمكن من الدعوة إلى الله على أسس صحيحة. ومن أهم تلك الدورات دورات العقيدة بمستوياتها، دورات السيرة النبوية والصحابة والخلفاء الراشدين، دورات الفقه بمستوياته، دورات خاصة بالأداب والأخلاق الإسلامية، الصحيح هذه الدورات دورات العقيدة بمستوياتها، دورات السيرة النبوية والصحابة والخلفاء الراشدين، دورات الفقه بمستوياته، دورات مُتعلقة بالقضايا الدعوية مثل شبهات حول الإسلام، عيسى عليه السلام في القرآن، كوني داعية، محمد في الإنجيل، الإعجاز في القرآن والسنة وغيرها من الدورات.

اجتماع الدارسات من مختلف الجنسيات واللغات والثقافات يجسد الأخوة الإسلامية

بدء حياتها الجديدة كُمسلمة وربطها بالبيئة الإسلامية. أما المنهج المتبع في تلك الدورة فهو كتاب «هذا طريقي» وهو من إعداد قسم المهتديات الجدد.

الدورات المتقدمة

بعد انتهاء المهتدية من الدورة التمهيدية تلحق بالدورات المتقدمة والتي تتضمن التالي:

1 - دورات القرآن الكريم بعلومه المختلفة: هذه الدورات تشمل حفظ وتلاوة وتجويد وتفسير القرآن الكريم، ويقوم القسم بتشجيع الدارسات على الالتحاق بدورة مبادئ قراءة القرآن الكريم، حيث يتعلمن أصوات الحروف، ومهارات القراءة المختلفة، ثم يلتحقن بدورات التلاوة والحفظ والتجويد، وقد أعد القسم منهجاً خاصاً لهذه الدورة.

إن ارتباط المسلم الجديد بكتاب الله - عز وجل - يزيد من تثبيت إيمانه وتقوية علاقته وارتباطه بخالقه بالإضافة إلى تشجيعه على السير بهدى القرآن الكريم.

2 - الدورات الشرعية:

تعمل تلك الدورات على إعادة صياغة عقل المهتدية الجديدة، لكي تفهم الدين



خريجات اللغة العربية من فرع المنقف



تعليم المهديات في مركز بزيع الياسين لتحفيظ القرآن تحت إشراف دار التوري للمهديات بالجهراء



فصل لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في فرع السالمية

ثقافتهم الإسلامية، وذلك من خلال تنظيم الدورات الشرعية المختلفة، ودورات التنمية البشرية تحت إشراف الدكتورة إيمان المرزوق، إلى جانب برامج تدريب وتطوير الدعاة، والتي يشرف عليها قسم التطوير والتدريب بمعهد كامز للتدريب، وذلك للوصول إلى الأداء الوظيفي الأمثل وحرصاً من لجنة التعريف بالإسلام على تطبيق مبدأ إدارة الجودة.

وهناك مسابقات خاصة يُنظمها قسم الفصول الدراسية للداعيات منها: مسابقة حفظ القرآن والحديث الشريف، وكتابة قصص المهديات وغيرها، وتأتي هذه المسابقات بالإضافة إلى الأنشطة الدعوية والتعليمية التي تقوم بها الداعيات ضمن مشروع كفالة الدعاة، ونحن هنا نشيد بجهود أهل الخير في الكويت لدعمهم لذلك المشروع، ونبشركم بأن عدد الداعيات وصلن 95 داعية يتحدثون بلغات مختلفة.

طُموحات

لدينا الكثير من الطموحات ولعل من أبرزها القيام بتحويل مناهجنا الورقية إلى مناهج إلكترونية، ليستفيد منها أكبر عدد من المهديين داخل وخارج الكويت، وإنشاء معهد لإعداد الدعاة ودبلوم في الشريعة لغير الناطقين باللغة العربية. ■

الدورات الشرعية ودورات اللغة العربية لا يكون فقط في مقار فروع اللجنة المختلفة، بل يكون أيضاً في السكنات الخاصة بالعاملات، وفي المدارس الأجنبية، والسجن المركزي ومراكز تنمية المجتمع، والسفارات وغيرها من الأماكن، وذلك تسهيلاً على المهديات، وتهيئة السبل لهن للالتحاق بتلك الدورات.

إعداد الكوادر النسائية الدعوية من مهام الفصول الدراسية

كما يُصاحب تلك الدورات أنشطة ثقافية وترفيهية متنوعة، من بينها: تنظيم مسابقات لحفظ وتلاوة القرآن الكريم في كل فرع من أفرع اللجنة، المشاركة في مسابقة الرهيماي السنوية لحفظ القرآن الكريم، رحلات ثقافية وترفيهية، تنظيم حفلات تخرج للدارسات، مسابقات ثقافية خاصة بالمناسبات الدينية والوطنية.

الاهتمام بتطوير داعيات اللجنة

يحرص قسم الفصول الدراسية بإدارة الشؤون النسائية على تطوير داعيات اللجنة والارتقاء بمستوياتهن وتنمية

وها هي تجربة إحدى الدارسات بتلك الدورات:

تقول السيدة انتونيا: إنها تعرفت على لجنة التعريف بالإسلام من إحدى صديقاتها، والتي التحقت سابقاً في دورات اللغة العربية لغير الناطقين بها، وقد استفادت منها كثيراً.

وتتابع قائلة: اجتازت ثلاثة مستويات في تلك الدورة، وأصبحت الآن قادرة على التحدث باللغة العربية المُبسطة، بالإضافة إلى الكتابة والقراءة وأضافت انتونيا: إن ما يُميز الدارسة في تلك الدورات التي تُقيمها لجنة التعريف بالإسلام أن المدرسات مؤهلات، ولديهن الخبرة الطويلة في تدريس غير الناطقين باللغة العربية، كما أن المناهج المعدة للتدريس تتميز بالمرونة والسلاسة، وتساعد على التواصل اليومي مع الآخرين، وطُرق التدريس بها تُوَاجه أحدث الطرق.

ويقوم قسم الفصول الدراسية بين الفترة والأخرى بتنظيم دورات خاصة لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها للمرضات، وقد أعد منهج خاص لهن من قبل معهد كامز للتدريب، كما أننا بدأنا هذا العام بتنظيم دورة تدريبية مدتها ثمانية شهور للحصول على الشهادة البريطانية في اللغة العربية كلغة ثانية Edexcel GCSE. ومن الجدير بالذكر هنا أن تنظيم



معرض أعمال خط عربي لخطاط صيني مسلم يقام في مدينة لانتشو

اختتم معرض أعمال للخطاط المسلم تشن كون بعنوان «تعاليم كونفوشيوس» مؤخراً بمتحف مقاطعة قانسو شمال غرب الصين. واستضافت هذا المعرض وزارة الثقافة الصينية وحكومة مقاطعة قانسو وإدارة الثقافة في المقاطعة. وتم عرض 120 عملاً فنياً في 5 أيام استخدم تشن كون فيها أنواع خطوط مثل الثلث والكوفي والفارسي والديواني. وكان تشن كون قد تعاون مع خطاطين صينيين لكتابة النصوص الصينية لـ «تعاليم كونفوشيوس» من أجل خلق وحدة مثالية فيها بين الثقافتين الصينية والعربية وبين موضوع كلاسيكي وشكل فني. وأظهر هذا المعرض سحر التعددية الثقافية وأبهر أظفار الجماهير. واستمتع الحاضرون بالثقافة الصينية وبسحر الخطين العربي والصيني في آن واحد. ■



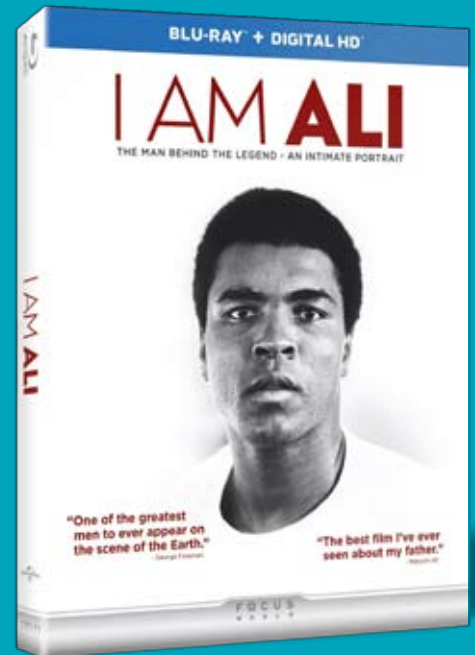
يوم الفيلم الفلسطيني الثالث بهولندا

نظمت مجموعة الفيلم الفلسطيني في مدينة «هيلفرسوم» الهولندية «يوم الفيلم الفلسطيني الثالث»، وعُرض في ذلك اليوم 8 أفلام وثائقية بالتوازي في صالتين مختلفتين. والأفلام التي عُرضت هي: «إلى أين تطير العصافير؟»، و«العودة إلى غزة»، و«الهجوم»، و«الحجارة تبيكي»، و«الفتية الطائرون من غزة»، و«السيرك في أرض مسورة»، و«خريطة الطريق للعنصرية»، و«جندي على السطح»، و«المختبر»، و«الحمد لله أنه يوم الجمعة». ■

حياة محمد علي كلاي برويها فيلم وثائقي

الأمريكية عام 1942م، وظل طوال عشرين عاماً مُلقباً بـ «رياضي القرن»، وهو صاحب أسرع لكمة في العالم، والتي تصل سرعتها إلى 900 كيلو متر تقريباً في الساعة، وقد استطاع محمد علي كلاي أن يفوز على الملاكم العالمي سوني ليستون، ثم بعدها تحول إلى الإسلام وغير اسمه واحتفظ بلقب «كلاي»، وقد تأثر كلاي بالمفكر الأمريكي المسلم مالكوم إكس، وهو صديق مقرب وحميم، تأثر بأفكاره وآرائه الإسلامية، ومالكوم إكس هو داعية إسلامي أحدث تطوراً كبيراً في مسار الحركة الإسلامية في أمريكا. ■

يقدم الفيلم الوثائقي «Iam Ali» أسرار وكواليس حياة البطل الملاكم محمد علي كلاي، وكمؤثر على ترقب وانتظار عرض الفيلم، أشارت بعض المواقع الفنية إلى أن الفيلم من المنتظر أن يحصل على فرص واسعة من المشاهدة، وربما الإشادة من جانب الجماهير والنقاد على حدّ سواء. يُذكر أن الفيلم من تأليف وإخراج كلار لوينز، وشاركت بالفيلم ابنتا محمد علي كلاي: هانا وماريوم، إلى جانب جيم براون وراهمان علي. أما عن حياة الملاكم محمد علي كلاي، فقد ولد لأسرة مسيحية في ولاية كنتاكي



فيديو.. الممثل الهندي «شاروخان»: الإسلام لا يسمح بإيذاء الناس

تداول نشطاء مواقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» و«تويتر»، فيديو للنجم الهندي محمد علي شاروخان في أحد اللقاءات، عندما وُجّه له سؤال حول أسباب اعتناقه للإسلام، فأجاب بأنه ولد هكذا.

وشرح شاروخان جزءاً من سورة المائدة ليوضح وجهة نظره حول عظمة الإسلام وعمقه، ووجه كلامه للشباب بأن يتعمقوا في فهم الإسلام، وأن يبتعدوا عن السطحية، وهو ما يُحاول تعليمه لأطفاله، وأن القرآن كلام الله ولا يسمح بأذية أحد، فمن أذى شخصاً في القرآن الكريم كأنما أذى الناس جميعاً، وأن القرآن لا يسمح حتى في أثناء الحروب بأذية الأطفال والنساء ولا العجائز. ■

الرابط: <http://goo.gl/0Zi4To>



أمطر فوق أنفاسي نداكا

الشاعر/ رمضان عبد اللاه إبراهيم

بليلي جئتُ أستجدي ضياكا
على سفنِ الرجا أقفو نداكا
وفوق الكاهل الأشقى جبالٌ
من الخذلان تخجلُ من سناكا
فقلبي مثلُ عصفورٍ بفتح
يئنُ فيا ترى يلقى فكاكا!
وذا الصياد يحملُ سهمه في
يدٍ ويُد ستودعه الشباكا
أعاركِ علني أحظى بعمرٍ
يُنقى الروح ينهلُ من صفاكا
أتيتك فوق موجٍ من دعاء
ودمعي فوق أوجاعي أتاكا
أُقلبُ جعبتي ألقى ظلاماً
يزجُ النفسَ يوردها الهلاكا
فأرجع بعد إقدامي يؤوساً
فكيف لذنوبٍ يبغى حماكا؟
فتجذبني نداوة قارئٍ عد
ولا تقنطُ ولا تسجنُ خطاكا
كان القلبِ قاوم جلطة في
أمان عاد يركض في حماكا
فلا تمنع فؤادي من رضاكا
وأمطر فوق أنفاسي نداكا
جمالُ الوجه يقبُح إن سلاكا
ونبضُ القلب يصدأ إن عصاكا



إسبانيا: مؤتمر الفن الإسلامي والخط العربي

أقامت الجالية الإسلامية بمدينة «ناراجوثا» الإسبانية - بالتعاون مع المركز الاجتماعي الثقافى «خواكين رونكال» - مؤتمراً عن الفن الإسلامي، مع عرض للخط العربي بأنواعه المختلفة، وكذلك كتابة الأسماء باللغة العربية لمن يرغب في ذلك.

وسيتم عقد هذا المؤتمر بمركز «خواكين رونكال». وسوف يستضيف المؤتمر الخبير وأحد خطاطي اللغة العربية «عبد السلام البسيوني». ■



أشاد بالعمل الخيري الكويتي.. من خلاله استحق الأمير لقب قائد العمل الإنساني

السفير سليمان: نثمن مشاركة جمعية النجاة بحملة «المليون بطانية»

من برد الشتاء القارس في جنوب وادي النيل، وأن البطاطين والأغطية بل والملابس الشتوية أكثر الوسائل فعالية في هذا الصدد.

وأعرب سليمان عن شكره لجميع الجهات المتعاونة لإنجاح الحملة منها وزارتي الشؤون والخارجية بالكويت وتقديمها كافة التسهيلات وتذليل جميع السبل لإنجاح الحملة في أسرع وقت، مُشيراً إلى متابعة مجلس الوزراء في مصر للحملة، وتشديد الرقابة عليها، لضمان إيصال المساعدات إلى أصحابها... وتفاصيل أخرى، يُمكن التعرف عليها في سياق السطور التالية:

في الحملة، واستعدادها التام لإنجاح الحملة، مُشيداً في الوقت ذاته بتشجيع الجمعية لهذا المشروع، وتخصيص كافة فروعها المنتشرة في الكويت لاستقبال المساهمات والتبرعات من أبناء مصر في الكويت، تمهيداً لإرسالها لأهاليهم في كافة أنحاء مصر من الأسر الفقيرة وذوي الدخل المحدود.

وأوضح سليمان أن السفارة المصرية تُنفذ الحملة منذ ثلاث سنوات، وأن الهدف من تلك الحملة إنساني بالدرجة الأولى لرسم الابتسامة على وجوه أصحاب الدخل المحدود في صعيد مصر، والمساهمة في حمايتهم

أشاد السفير المصري في الكويت عبد الكريم سليمان بالعمل الخيري الكويتي، مؤكداً على أن مساهمات أهل الكويت جابت الكرة الأرضية، ووصلت إلى جميع بقاع المعمورة، وذلك بتوجيه من سمو الأمير الشيخ صباح الأحمد الذي استحق أن تُكرمه الأمم المتحدة، وتطلق عليه لقب قائد العمل الإنساني واستحقت الكويت في عهده أن تكون مركزاً للعمل الإنساني.

وتحدث السفير سليمان في حوار للبلشري عن حملة «المليون بطانية» مُثمناً الجهود الحثيثة، التي تقوم بها جمعية النجاة الخيرية من خلال مشاركتها

البداية والانطلاقة

بداية.. حدثنا عن بداية الحملة، ومن أين جاءت الفكرة؟

لقد بدأت الحملة منذ ثلاث سنوات، وكانت فكرة أحد المذيعين المصريين وهو الإعلامي عمرو أديب، وفي الحقيقة نحن نقوم باستمرار بهذا النشاط، ويتم جمع البطاطين لتوزيعها على الأسر محدودة الدخل، ولكن لم يأخذ النشاط شكل الحملة.

ما الهدف من الحملة؟

في الحقيقة إن الهدف من الحملة هو الشعور والإحساس والمشاركة بالدرجة الأولى في تخفيف مُعاناة أهاليها، حيث نسعى إلى تقديم العون والمساعدة، ورسم الابتسامة على وجوه الفقراء وذوي الدخل المحدود، خاصة ممن يعيشون في جنوب الوادي، تلك المنطقة التي تتميز بمناخ شديد البرودة في الشتاء، لذلك نسعى لتوفير هذه الكميات من البطاطين وتوزيعها -باذن الله تعالى- على الفقراء الذين لا يملكون إمكانيات لتوفير وسائل تدفئة؛ تقيهم برد الشتاء. كما أن الحملة يتم تنفيذها بالجهود

الشعبية من المصريين عن طريق تبرع أبناء الوطن بهذه البطاطين، لحماية أبناء وطنهم خاصة في جنوب الوادي، نتيجة الظروف الصعبة التي يعيشونها هناك، ولتحسين الأحوال المعيشية لغير القادرين وذوي الدخل المحدود.

لذلك فإن الحملة تعتمد على تبرعات ومُساعدات أبناء مصر في الخارج لمساعدة أهاليهم وأقاربهم وذويهم في داخل مصر المحروسة، (كلنا واحد) ويجب على القادرين من أبناء مصر مُساعدة غير القادرين وذوي العوز من أهلهم وذويهم.

علاوة على ذلك قامت الحكومة المصرية ومجلس الوزراء بتبني الفكرة وقامت وزارة الخارجية بتوجيه تعليمات لنا هنا في السفارة المصرية بالكويت لدعم الحملة بتجميع أكبر عدد ممكن من البطاطين والأغطية، خاصة توفير الملابس الشتوية الأخرى، خاصة أن البطاطين وسيلة فعالة وعملية وسهلة وسعرها في المتناول، ولو كان بمقدور الحكومة وأبناء مصر توفير وسائل أخرى للتدفئة مثل، الدفايات الكهربائية لما ترددنا في ذلك.

وقد أعلنت جمعية النجاة الخيرية في الكويت عن مُبادرة استقبال التبرعات في فروعها، والتنسيق مع السفارة؛ لتوزيع المساعدات في مصر بالمناطق الفقيرة والعشوائيات...

ما الذي تُمثله هذه المبادرة؟

في الحقيقة لما علم القائمون على جمعية النجاة الخيرية في الكويت بانطلاق حملة المليون بطانية قامت إدارة الجمعية بتوجيهات من مدير عام الجمعية الدكتور محمد الأنصاري بالاتصال علينا في السفارة المصرية، ورحبنا بمشاركتها في الحملة نظراً لجهودها الخيرية، وخبرتها الطويلة في مجال العمل الخيري والإنساني.

ما أود أن أوضحه أن جميع المسؤولين في جمعية النجاة الخيرية أبدوا تعاوناً كبيراً مع جميع الزملاء بالسفارة، وحصلت الجمعية على جميع الموافقات القانونية من وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، ونحن من جانبنا قمنا بالتواصل مع وزارة الخارجية المصرية، لتسهيل إجراءات تلك الحملة في مصر، وتم كل شيء بشكل قانوني، وتمت موافقة وزارة الخارجية.

**جمعية النجاة سخرت
كافة إمكانياتها
وخصمت خطأ ساخنا
ونشرت مندوبيها
وفتحت كافة فروعها
لاستقبال التبرعات
والمساهمات**



هل هناك جهات مُحددة يتم التنسيق معها في مصر لتوزيع البطاطين والأغذية؟

نعم هناك جهات في كل المحافظات، حيث يتم التنسيق مع فروع دار الأورمان وفروع جمعية مصر الخير، وكلتا الجهتين لهما فروع في كافة أنحاء الجمهورية، حيث تتولى توزيع المساهمات على أهاليها في مصر.

ما هي التسهيلات والترتيبات التي تُقدمها السفارة لجمعية النجاة في سبيل إنجاح تلك الحملة؟

في الحقيقة إن السفارة المصرية قامت بإعداد مُذكرة، وتم تقديمها لوزارة الخارجية الكويتية في هذا الشأن، والتي قامت من جهتها بالتواصل مع وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل في الكويت، وتمت الموافقة على تفعيل الحملة وتمت الموافقات وتسهيل الإجراءات في وقت قياسي، نظراً لظروف الجو البارد في مصر والإسراع في توزيع المساهمات من بطاطين وأغذية، حيث إن الأمر لا يحتمل التأخير، وبدورها تفاعلت معنا جمعية النجاة الخيرية تفاعلاً كبيراً في سبيل إنجاح الحملة.

وشركة «دي إتش إل DHL» التي تكفلت من جانبها بتوصيل البطاطين والأغذية مجاناً إلى أهاليها في جمهورية مصر العربية.

كيف تثنى دور جمعية النجاة الخيرية وتحمسها للمشاركة في الحملة؟

إنني أشيد بالدور الرائع الفعال لجمعية النجاة الخيرية في الحملة وتحمسها، حيث إن الجمعية لا تستهدف إلا فعل الخير وتعزيز العمل الإنساني بالدرجة الأولى، وتُؤمن جهود القائمين على الجمعية بداية من رئيسها د. محمد الأنصاري إلى أصغر موظف فيها، لهم منا هنا في السفارة ومن أبناء مصر كل الشكر والتحية، كما نُشيد إشادة كاملة بأبناء مصر لتبليغهم لنداء الأهل في مصر المحروسة.

ما الشريحة المُستفيدة من الحملة؟

في مصر فئات غنية، وأخرى مُتوسطة الدخل، وثالثة فقيرة، وأخص بالذكر الفئة الثالثة الفقيرة، فتلك هي الشريحة المُستفيدة من الحملة، وأعداد هذه الفئة ليست بالقليلة، ونأمل وصول أكبر عدد من المساهمات لتلك الشريحة.

ووجدنا رد فعل طيب من جمعية النجاة الخيرية باستعدادها لانجاز الحملة، وقامت بفتح جميع فروعها ولجانها الخيرية المنتشرة في جميع أنحاء الكويت، لاستقبال المساهمات من المواطنين المصريين في الكويت، علاوة على ذلك قامت جمعية النجاة بتخصيص خط ساخن لاستقبال المساهمات من أبناء مصر، ونحن من جانبنا نشكر الجمعية على تلك الجهود التي تصب في تعزيز العمل الخيري.

حدثنا عن الجهات الداعمة للحملة؟

في الواقع إن هناك أطرافاً كثيرة تُقدم كافة أشكال الدعم للحملة منها برنامج القاهرة اليوم الذي يقدمه الإعلامي عمرو أديب وهو صاحب الفكرة، والذي يُقدم الجزء الدعائي للحملة، بالإضافة إلى البرامج التلفزيونية الأخرى التي تدعم الحملة دعائياً وإعلامياً، علاوة على ذلك فإن مجلس الوزراء في مصر يُساند الدعوة بقوة، وأعطى تعليماته لوزارة الخارجية التي بدورها قامت بتوجيهنا في السفارة المصرية إلى تقديم كافة أشكال الدعم للحملة. ومن الجهات الأخرى الداعمة للحملة جمعية «مصر الخير»، و«دار الأورمان».

الهدف من الحملة إنساني بالدرجة الأولى.. تسعى لرسم الابتسامة على وجوه أهاليها في جنوب الوادي وحمايتهم من برد الشتاء القارس



بالتعاون مع السفارة المصرية في دولة الكويت

حملة المليون بطانية والملابس الشتوية

ساعد أهلنا



الأولى في العالم يتم منح هذا اللقب لأحد الزعماء وهو سمو الأمير الشيخ صباح الأحمد .

كيف يتم ضمان المساهمات مُستحقيها ؟ وهل هناك جهات رقابية لتوصيل المساعدات لأصحابها ؟

في الحقيقة إن هذه الأمور وإن كانت في المقام الأول تعتمد على الضمير الإنساني وأنتى على يقين أن القائمين على أعمال الخير والبر في مصر وفي الكويت ضميرهم يقظ في فعل الخير، إلا أننا لا نكتفي بالضمير وحده، بل هناك أمور رقابية من قبل الحكومة المصرية التي تُراقب عن كثب إيصال هذه المساهمات إلى مُستحقيها، من خلال دار الأورمان وجمعية مصر الخير.

الحدودية، فضلاً عن مساهمات الكويت في غزة.

(كلنا واحد).. وواجب القادرين من أبناء مصر مساعدة غير قادرين

بالإضافة إلى مساهمة الكويت المالية لأبحاث مكافحة فيروس الأيبولا في إفريقيا، ولهذا استحققت الكويت أن يتم تكريمها من قبل هيئة الأمم المتحدة، واستحققت أن يُطلق عليها مركزاً إنسانياً عالياً، واستحق سمو الأمير الشيخ صباح الأحمد تكريمه وأن يُطلق عليه قائد العمل الإنساني، ولمرة

يتميز أهل الكويت وأميرها صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد بالعمل الخيري والإنساني.. حدثنا عن أوجه المساعدة والدعم الذي تُقدمه الكويت ومؤسساتها الخيرية ؟

لقد جبل أهل الكويت على فعل الخير وجابت مساعداتهم شتى بقاع الأرض، ولأمير الكويت صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح -حفظه الله- أياذ بيضاء في كافة أنحاء المعمورة فأثاره لا نلمسها فقط في الدول الفقيرة، بل نلمسها أيضاً في الدول الغنية والدول العربية، ومن أبرز الأمثلة على ذلك سوريا، حيث نُثمن جهود سمو الأمير في تنظيم مؤتمرات للمانحين لإغاثة اللاجئين والنازحين السوريين المتواجدين في المناطق



جهات أخرى

استقبال المساهمات، وفي الحقيقة إن عملية توفير مندوبين من قبل الجمعية لاستقبال وتجميع التبرعات والمساهمات يعد عملاً رائعاً يستحق القائمون عليه كل الشكر والتقدير..

كلمة أخيرة

أكرر شكري لدولة الكويت أميراً وحكومة وشعباً على مساهماتها ومساندتها للعمل الخيري، وأتمن جهود جمعية النجاة الخيرية، والشكر موصول أيضاً إلى وزارتي الخارجية والشؤون الكويتيتين، وأشكر كل من ساهم في هذا المشروع، وأشكر جميع الجهات المساهمة في المشروع من مثل: جمعية مصر الخير ودار الأورمان وشركة «دي إتش إل DHL»، وكذلك برنامج القاهرة اليوم، وكل من ساهم في تلك الحملة المباركة. ■

بخلاف أفرع جمعية النجاة الخيرية في الكويت، هل هناك جهات أخرى يتم من خلالها تجميع المساهمات؟

من المعلوم أن أفرع جمعية النجاة مُنتشرة في مختلف مناطق الكويت، والمصريون موجودون في كل أنحاء الكويت، لذلك فإن فروع الجمعية ولجانها الخيرية تعد الأجدر للعمل في تلك الحملة.

هل هناك وسيلة اتصال من خلالها يُمكن للمصريين المتبرعين تقديم مساهماتهم؟

يُمكن الاتصال على الخط الساخن للجمعية هاتفياً/55644002، أو التواصل مع مندوبي جمعية النجاة، أو الذهاب إلى فروع الجمعية المنتشرة بالكويت، وذلك للعمل على

**التنسيق لإنجاح الحملة جاء على كافة المستويات..
وزارات الشؤون والخارجية
بالكويت دللتا كافة السبل
والإجراءات**

الحوار مع الآخر الخطاب الديني وصيرورة الوجود

د. إبراهيم حسن حسين / رئيس تحرير مجلة سنابل المصرية



المنحرفة، والتأثير السلبي الذى يُمارسه بعض الدعاة، ولا يعرفون ما يدور حولهم فى العالم.

2 - ضرورة وجود الفهم الصحيح لكثير من جوانب الإسلام عقيدة وشريعة وتصوراً للكون والطبيعة، فلم تعد المسألة مسألة القدرة الدعوية أو الخطابية، وإنما لا بد من تصحيح فهم الدعاة لأمر العقيدة والشريعة، وهذا يُكتسب بالتعلم و البحث، ومُتابعة ما يحدث فى العالم من تحولات علمية وتقنية مُتسارعة الخطى، مما أوجب علينا ضرورة النظر فحُصاً وتدقيقاً، والمشاركة الفاعلة فى الأخذ بالعلوم المفيدة.

3 - الارتباط بواقع الناس وواقع الدنيا، وعدم الانحصار فى رؤية محلية ضيقة.

4 - عدم الغفلة عن أثر تغير الزمان والمكان، وعدم التشديد على الناس لأننا فى عصر يحتاج إلى التخفيف والتيسير، وأن يكون إدخال الناس فى التدين من باب الترغيب دون الترهيب.

5 - ضرورة ابتعاد الدعاة عن تحقير الإنسان لنفسه، وعدم ترهيبه حتى لا يعيش مخلوع القلب، لأنه بذلك لا يستطيع أن يصنع حضارة فى عالم صار الكون فيه قرية صغيرة. ■

جديداً، وإنما هو كما وصف القرآن الكريم مُهمة النبي ﷺ أنه رسول الله وخاتم الأنبياء، وجاء كتاب الإسلام مُصدقاً لما بين يديه من الكتاب ومُهيماً عليه، وكما أخبر القرآن الكريم: «أَمَّنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَأَتْهُ وَكُتِبَ وَرُسُلَهُ لَا تُفْرَقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ» (البقرة: 285).

المسألة الثانية: وهذا شئ مهم لوجدان الأمة الإسلامية، فالمسلم لا ينزع نفسه من الحياة بل عليه أن يُشارك ويعيش، ولا يحرم نفسه كما أمره الله تعالى: «قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ» (الأعراف: 32).

والخطاب الدينى بهذا المفهوم هو مُنتج عقلى لتوصيل صحيح الدين، بحيث يتم فتح باب الاجتهاد بأدوات وآليات مُناسبة نستطيع من خلالها تجديد صياغة الخطاب الدينى الذى يصدر من العلماء والدعاة والمفتين إلى جماهير المسلمين، وكذلك العالم الخارجى، وعلى ذلك يكون الخطاب الدينى فى حاجة إلى الآتى:

اتراجع الدعوات المغلوطة والتفسيرات

تواجه الأمة الإسلامية والعربية هيمنة ثقافية تجلت فى سيطرة قوى أتيح لها من التمكن العسكرى والسياسى، ما يدفعها إلى إدعاء أن حضارتها هى الحضارة الأعلى، ومن ثم فإن من حقهم التدخل فى ثقافة الآخرين وفرض نموذجها على الدول الأخرى.

وفى مُقابل ما يحدث الآن فى العالم من هيمنة دول المركز على دول الأطراف فإن ذلك يتطلب منا تجديدًا فى خطابنا الدينى المعاصر، وبخاصة أن مسألة التجديد فى الخطاب الدينى ليست قضية موسمية، وإنما هى قضية إسلامية مُتواصلة تتجدد بتجدد الزمان والمكان، وقد قال النبي ﷺ فى ذلك: «إن الله يبعث لهذه الأمة على رأس كل مائة سنة من يُجدد لها دينها» (أخرجه أبو داود فى سننه).

والفكر الإسلامى يختلف عن الفكر الغربى بشقيه الشيوعى والفردي، فالفكر الشيوعى يقوم على التفسير المادى للتاريخ، ويُعادي الدين ويجعل من المادة إلهاً والمذاهب الفرديّة الغربية تقف موقفاً مُحايداً من الدين، وكلاهما يجعل الإنسان أسيراً للدنيا، وهناك بعض المفاهيم مُتعلقة بالفكر الإسلامى ومنها مسألتان مُتعلقتان بالخطاب الدينى:

المسألة الأولى: أن الإسلام ليس ديناً

الكويت تحتضن المؤتمر العالمي "دور المرأة في العمل الخيري" برعاية أميرية

المرأة باعتبارها كائنًا كامل الأهلية مثل الرجل، لقوله تعالى: "فاستجاب لهم ربهم أني لا أضيع عمل عامل منكم من ذكر أو أنثى بعضكم من بعض"، وقوله سبحانه: "من عمل صالحًا من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة ولنجزينهم أجرهم بأحسن ما كانوا يعملون"، ومن ثم لا غنى لأحد من الرجل والمرأة عن الآخر، كما يقول رسول الله ﷺ: "إنما النساء شقائق الرجال". مُشيرًا إلى أن المجتمع في حاجة إلى جهود المرأة التطوعية والخيرية أكثر من أي وقت مضى، لا سيما في ظل الأحداث والنكبات والحروب التي توالى على مجتمعاتنا الإسلامية، وما تتطلبه من جهودنا جميعًا -رجالًا ونساءً - لرعاية ضحايا هذه الأحداث من أيتام وأرامل، ومصابين ومُعوقين ونازحين ومُشردين وعاطلين عن العمل وغيرهم.

دور محوري

من جانبه ألقى وزير العدل ووزير الأوقاف والشؤون الإسلامية يعقوب الصانع كلمة قال فيها: "لم يعد

المشاركة.. تنوع بشري

بدأ الحفل بتلاوة آيات من الذكر الحكيم، ثم ألقى د. عبدالله معتوق المعتوق رئيس الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية كلمة جاء فيها: عبر التاريخ الإسلامي شاركت المرأة مع الرجل في بناء المجتمع، ومارست دورها في جميع أعمال البر والخير ضمن الضوابط الشرعية، واقتضت حكمة الله أن يتفاوتنا في بعض الخصائص كالقوة والضعف، وفي الملكات والقدرات النفسية والعقلية والجسمية، وهذا التنوع البشري في بعض الخصائص هو قوام الحياة بالتعارف والتعاون والتكامل والتسيق والتشارك بين الأفراد والمجتمعات.

ومن ثم لقد بات حريًا بنا الخروج بالمرأة من شرنقة العادات والتقاليد والموروثات الاجتماعية إلى فضاء الفقه الرحب، الذي يقر ويعترف بأن المرأة المسلمة عبر التاريخ كانت جزءًا رئيسًا من نسيج المجتمع المسلم، ولم تكن غائبة عن الحياة ومجرياتها. وأكد المعتوق على أن الإسلام ينظر إلى

تحت رعاية وحضور صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت عُقد المؤتمر العالمي "دور المرأة في العمل الخيري" بفندق الريجنسي، بمنطقة سلوي، وسط حضور كثيف من رجالات ونساء العمل الخيري داخل الكويت وخارجها، حيث شهد الحفل سمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد، وسمو الشيخ ناصر المحمد، ورئيس مجلس الأمة مرزوق الغانم، ورئيس مجلس الأمة السابق جاسم الخرافي، وكبار الشيوخ، وسمو الشيخ جابر المبارك رئيس مجلس الوزراء، وأمين عام مجلس التعاون لدول الخليج العربية عبد اللطيف الزياتي، ونائب وزير شؤون الديوان الأميري الشيخ علي الجراح، وكبار المسؤولين بالدولة، وكان في استقبال سمو الأمير وزير العدل وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية يعقوب الصانع، ورئيس الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية ومبعوث الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية المستشار في الديوان الأميري عبد الله المعتوق وأعضاء اللجنة المنظمة.



إفتتاح المؤتمر



كلمة د. عبدالله المعتوق



سمو أمير البلاد مرحباً بالأطفال

خافياً على أحد الدور المحوري الذي تلعبه المرأة المسلمة في بناء المجتمعات وتماسكها والنهوض بها، ولعل مشاركتها الفاعلة في العمل الخيري تخطيطاً وتنفيذاً وميداناً لهو أكبر دليل على أنها لبنة أساسية من لبنات النشاط الخيري على اختلاف مظاهره ومستوياته فهي الداعية إلى سبيل الرشاد والحق، وهي المنفقة من مالها براً وإحساناً، وهي النهر المتدفق بعبطائها وإنسانيتها وإخلاصها.

وأشار إلى أن الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية فعلت خيراً حينما اختارت (دور المرأة في العمل الخيري) عنواناً لمؤتمرها العالمي الذي تحشد فيه عقول من مشارب شتى؛ لمناقشة إسهامات المرأة في العمل الخيري من زوايا شرعية وتخصصية، مؤكداً على أن تلك الفعالية العالمية التي خصصها المنظمون لبحث دور المرأة في العمل الخيري ما هي إلا واحدة من البصمات المباركة التي حرص على تشجيعها حضرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح إيماناً من سموه - أحاطه الله برعايته وعنايته - بأهمية امتداد الذراع الخيرية إلى أصقاع المعمورة كافة، فالتكافل بين المسلمين مُساعدة وعطاء وانفاقاً ورعاية من موجبات ديننا الحنيف، ولن نذبح سرّاً إذا ما قلنا إن سمو الأمير كان من أوائل القيادات العربية والإسلامية التي أسهمت في تفعيل مصطلح (الدبلوماسية الخيرية).

المعتوق: المرأة المسلمة عبر التاريخ كانت جزءاً رئيساً من نسيج المجتمع المسلم ولم تكن غائبة عن الحياة ومجرياتها

المؤتمر تفصيل لدور المرأة في العمل الخيري

ومن جانبها ألقى السيدة شذى المشري كلمة رئيسة للجنة التحضيرية للمؤتمر، قالت فيها: إن الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية تبنت مبادرة تفعيل

دور المرأة في العمل الخيري والمجتمعي، واستضافت نخبة من الكفاءات في الميدانين العلمي والعملي خلال عدد من ورش العمل من أجل التعاون والتنسيق، وتبادل الخبرات والتجارب لاستقراء الوضع الخاص بدور المرأة، وتحديد الصّعوبات والتحديات التي تعترض تفعيل دورها، وبحث سبل معالجة تلك التحديات لتيسير انطلاقها لأداء دورها على الوجه الذي يُمكنها من المشاركة الحقيقية والفاعلة في تنمية المجتمع، مُشيرة إلى أن الهيئة طرحت تلك المبادرة في اجتماع تنسيقي لتأكيد جهود التنسيق والتكامل مع نخبة من المؤسسات الإسلامية الرائدة، وكوكبة من قيادات العمل الخيري لتحقيق مبدأ الشراكة الاستراتيجية في العمل الخيري من أجل إنجاح مبادرة تفعيل دور المرأة في العمل الخيري .

إلى إبراز الدور الحقيقي والهام للمرأة المسلمة في المشاركة التكاملية لبناء المجتمعات الإسلامية وتمييزها، وبيان الجانب الشرعي الداعم لدور المرأة وإمكانياتها وقدراتها في بناء المجتمعات الإسلامية، وتشجيع المرأة المسلمة على العمل الخيري وتعزيز دورها الفاعل في هذا المجال، وبيان دور المرأة في العمليات الإغاثية الميدانية في الكوارث والنكبات.

المؤتمر تصحيح مسار

بدوره ألقى عضو مجلس إدارة الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية الدكتور عصام البشير كلمة الضيوف، أكد خلالها أن «سمو أمير البلاد ما وطأ أرضاً إلا ووحد الصف، فثبت الله له الأجر»، مُشيراً إلى أن «المؤتمر يهدف إلى تصحيح ما يُنسب للإسلام من وضع العراقيل في مسيرة عمل المرأة الخيري، والذي يعد أكبر من العمل الإغاثي».

وتسأل المشري: لماذا لا نعمل على إصدار وثيقة استراتيجية مُتكاملة شاملة جامعة لكل ما يتعلق بدور المرأة في العمل الخيري والمجتمعي؟ مُنطلقة من شريعتنا الإسلامية السمجاء بكل ما فيها من عمق واتزان وحكمة وبصيرة ومرونة واستجابة لمتغيرات العصر.

وشددت المشري على ضرورة إصدار وثيقة تكون بمثابة المنهج العلمي والسند الشرعي والمرجعية الراسخة للمرأة، تضم في طياتها النصوص والفتاوى الشرعية والقرارات والاتفاقيات والتشريعات الدولية بعد مراجعاتها، والإفادة من الملائم منها، وحصر نتائج المؤتمرات السابقة ذات الصلة وأهم الأبحاث والدراسات والإصدارات العلمية الخاصة بهذا الشأن، ولهذا جاء المؤتمر العالمي "دور المرأة في العمل الخيري" مؤكداً على أن وثيقة المرأة المزمع إصدارها تهدف

مناشط ومحاور المؤتمر

احتوى المؤتمر على العديد من المناشط والمحاور التي دارت حول دور المرأة في العمل الخيري، والطموحات التي تسعى إلى تحقيقها، وذلك على النحو التالي:

المحور الأول - المبحث الشرعي والقانوني

دراسة الأحكام الشرعية المتعلقة بعمل المرأة في العمل الخيري والمجتمعي، ونزولها الميدان (الضوابط الشرعية - العوائق والحلول) دراسة للقوانين والتشريعات العربية والإسلامية ومقارنتها مع القوانين الغربية والتشريعات المنظمة لعمل المرأة وشؤونها.

المحور الثاني: المبحث القيمي

دور المرأة المسلمة في نشر الدعوة الإسلامية وبناء الأسرة وتمكينها وغرس القيم الأصيلة للنهوض بالمجتمع الإسلامي.

المحور الثالث: المبحث الإنساني

خصوصية دور المرأة في العمليات الإغاثية الميدانية في الكوارث والنكبات.

المحور الرابع: المبحث الاجتماعي والاقتصادي

مؤسسات المجتمع الحكومية والأهلية والخاصة ودورها في تعزيز ودعم دور المرأة، وتمكينها من المشاركة في بناء المجتمع، وإيجاد مصادر وصيغ التمويل الشرعية للمشاريع الخيرية.

المحور الخامس:

تجارب رائدة في العمل النسائي القيادي الخيري والمجتمعي على مستوى العالم الإسلامي.



لقاء سمو الأمير بقيادة العمل الخيري في الكويت



حلقة نقاشية لنخبة من وزراء الأوقاف برئاسة د. عادل الفلاح



جلسة «خصوصية دور المرأة في العمليات الإغاثية في الكوارث والنكبات»



وثيقة دور المرأة في العمل الخيري
 وضمن المشاركة في التوصيات " وثيقة دور المرأة في العمل الخيري"، باعتبارها مرجع قانوني إنساني دولي لعمل المرأة الخيري مُستمد من أحكام الشرعية الإسلامية ومقاصدها، وتهدف إلى تعزيز وتنظيم وتقنين وحماية العمل الإنساني للمرأة وتحركها من أجله في العالم.



توصية بتدشين صندوق وقف للمرأة لدعم دورها وتعزيز جهودها في العمل الخيري

واكدوا على أن تلك الوثيقة تنطلق من احتياجات واقعية مُلحة في السياق الدولي والإقليمي والمحلي، وحاجة العمل الخيري للمرأة، ومعالجة ما أظهرته التجارب العملية والميدانية للأعمال الخيرية، وتذليل العقبات التي تعترض مسيرة عمل المرأة الخيري، واستلزام دور المرأة الحضاري والتاريخي في الإسهام في العمل الخيري لتكون تلك الوثيقة داعمة لاستمراره وتطويره. وللمرة الأولى قام الشركاء الاستراتيجيون تحت إشراف الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية

مُبادرة تمكين المرأة في العمل الخيري التي اطلقتها الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية في مارس من عام ألفين واثنين، وعقدت من أجلها هذا المؤتمر كخطوة نحو إرساء دور المرأة وتأصيله في بناء المجتمعات ونهضتها، وتشكيل لجنة لمتابعة خطوات العمل لإنجاز وثيقة المؤتمر، وتوجيه برقيات شكر إلى كل من حضرة صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت -حفظه الله ورعاه-، على أن تتضمن إطلاق لقب أمير السلام على سموه لما له من جهود ملموسة وكبيرة في تحقيق التوافق والسلام بين العديد من الدول الخليجية وغيرها، وتوجيه برقيات شكر مُماثلة لكل من سمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح - حفظه الله- ورئيس مجلس الأمة معالي السيد مرزوق الغانم، ورئيس مجلس الوزراء سمو الشيخ جابر المبارك لجهودهم الكريمة في دعم مُبادرة تعزيز دور المرأة في العمل الخيري.

التوصيات

في ختام أعماله أوصى المشاركون في المؤتمر بعد الجلسات العلمية، وورش العمل العديد من الباحثين والباحثات والعلماء والمفكرين من مُختلف أنحاء العالم، وبعد الجلسات الخاصة التي شارك فيها معالي وزراء الإعلام والشؤون الاجتماعية والعمل والأوقاف والشؤون الإسلامية والتربية والتعليم بدولة الكويت وبعض الدول العربية بحزمة من القرارات والتوصيات، منها تدشين صندوق وقف للمرأة لدعم دورها وتعزيز جهودها في العمل الخيري، ودعوة الدول العربية والإسلامية عبر وزارات الإعلام والتربية والأوقاف والشؤون الاجتماعية والجهات المختصة إلى دعم دور المرأة في العمل الخيري من خلال برامجها وأنشطتها المختلفة، وتفعيل جهود الشراكة بين المنظمات العربية والإسلامية العاملة بالحقل الخيري، والتي تجلت في دعم وتأييد



وتشجيع المرأة المسلمة على العمل الخيري وتعزيز دورها الفاعل في هذا المجال، وبيان دور المرأة الهام والفاعل في العمليات الإغاثية الميدانية في الكوارث والنكبات.

وكذلك الخروج بوثيقة عالمية ومنهج وسند شرعي وعلمي، ومرجعية يتفق عليها علماء الشرع والدين والمختصون بقضايا المجتمع، لتكون منهج عمل وأساس مرجعي للمرأة في العمل الخيري والمجتمعي والميداني، وهذه الوثيقة تهدف إلى تفعيل دور المرأة في المجتمع العربي والإسلامي وموائمة هذا الدور مع الشريعة الإسلامية ومبادئها وتعاليمها دون تصادم أو تعارض.

وتأتي ذلك ضمن إطار حرص الهيئة على تفعيل دور الكوادر النسائية في تنمية المجتمعات الإسلامية وبنائها وإحياء العمل الإسلامي المجتمعي، وأن ترفع هذه الوثيقة لمؤتمرات عالمية لإقرارها عالمياً من خلال قرارات وفتاوى شرعية وتعديل قوانين، والتي سيكون لها دور كبير وبارز في توسع نشاط المرأة الخيري ليصبح نشاطاً عالمياً بتبادل الخبرات والتجارب سعياً إلى تمكين المرأة من دورها الفاعل في العمل الخيري المجتمعي والإغاثي الميداني، تلبية لما تفرضه الحاجة لذلك والعمل لبناء المجتمعات والمساهمة في ارتقائها وتطورها. ■

في هذا المجال، وبيان دور المرأة المهم والفاعل في العمليات الإغاثية الميدانية في الكوارث والنكبات. ورفع المشاركون في المؤتمر برقية شكر إلى صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح على رعايته السامية لأعمال المؤتمر متضمنة إطلاق "لقب أمير السلام" على سموه - حفظه الله ورعاه-، لما له من جهود ملموسة وكبيرة في تحقيق التوافق والسلام بين العديد من الدول الخليجية وغيرها.

إطلاق لقب "أمير السلام" على حضرة صاحب السمو لجهوده الملموسة والكبيرة في تحقيق التوافق والسلام

أهداف وغايات

يُذكر أن المؤتمر يهدف لإبراز الدور الحقيقي والهام للمرأة المسلمة في المشاركة التكاملية لبناء المجتمعات الإسلامية وتميئتها، وبيان الجانب الشرعي الداعم لدور المرأة وإمكاناتها وقدراتها في بناء المجتمعات الإسلامية،

وبرعاية أمير دولة الكويت باعتماد مقررات المؤسسات الفقهية الإسلامية في تأطير الدراسات القانونية والفقهية والشرعية والإحصائية، التي تم تلخيص مخرجاتها وعرضها على لجنة الصياغة بإشراف اللجنة العلمية، حيث أجمع المعنيون على ضرورة صياغة الرؤية والإطار الشرعي صياغة قانونية وتحرير مصطلحاتها، وستعكف اللجنة العلمية ولجنة الصياغة على استكمال عملها حتى تشمل الوثيقة ديباجة تفعيل الرسالة المتوخاة من تلك الوثيقة وأهدافها وخلاصتها ومقتضيات عامة تُحدد الأسس المركزية ومقتضيات خاصة تحدد القضايا ذات الأولوية. كما يتم تحديد أهداف الوثيقة واستعراض مواد وبنود الوثيقة بشكل مُفصل، يُحدد القوانين المنظمة لعمل المرأة الخيري وموائيقه الحمائية والتنظيمية لتشكل مرجعاً قانونياً صادراً عن الأمة الإسلامية في مؤسساتها الممثلة لها شاملة العمل الإنساني الكوني.

وأشاروا إلى أن الوثيقة تهدف إلى إبراز الدور الحقيقي والمهم للمرأة المسلمة في المشاركة التكاملية لبناء المجتمعات الإسلامية وتميئتها، وبيان الجانب الشرعي الداعم لدور المرأة وإمكاناتها في بناء المجتمعات الإسلامية، وتشجيع المرأة المسلمة على العمل الخيري وتعزيز دورها الفاعل

ثقافة الوقف بين الماضي والحاضر



بقلم: د. إبراهيم بن محمد الحججي

المشرف على أكاديمية الوقف

أوقفوا لطلال بنا المقال، ولقد أعد مركز أبحاث الوقف كتابًا نفيسًا اسمه (أحباس الصحابة والتابعين)، ولعلك يا فهد تطلع عليه لمعرفة الوقف وأثره، فقال لي مُبهرًا يا ليت قومي يعلمون! ينبغي نشر ثقافة الوقف مُستحضرًا كلام الله تعالى: ﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾، وحاجة الأحياء من المسلمين قبل الأموات منهم، وقال فهد مُستدرِكًا ومُستكرًا لقد توفيت زوج أختي من شهرين فأريد أن أوقف له ماءً، فقد كان أبو لين رحمه الله لين يتيمة تبلغ الرابعة الآن - كريمةً شهماً صالحاً لكن لم يبق لنفسه شيئاً فاندحشت من سرعة مُبادرة فهد بعد أن علم معلومات بسيطة عن الوقف، وقد أدهشني أكثر عندما قال ولن أنسى نفسي من وقف أصنعه لي لأجد أثره في المستقبل.

وانتهى حوارني مع فهد حفظه الله، لكن مُهمتي في نشر ثقافة الأوقاف لن تنتهي، ولهذا خصصت هذا المقال لهذا الموضوع، وسأكرس حياتي -بإذن الله- لنشر ثقافة الأوقاف وعلومها تأصيلًا، وتعليماً، وعملاً، وتمكينًا. ولقد كنت مُستكرًا للماضي لأمة الإسلام بعد أن وضعت للوقف مكانته، يمكن إعادته للإمة التي صنعتها أول مره أن تعيد نشره من جديد.

به عبد الله: عمر بن الخطاب، أمير المؤمنين إن حدث به حدث، إن ثمغا، وصرمة بن الأكوع، والعبد الذي فيه، والمائة سهم الذي بخبير، ورقيقه الذي فيه، والمائة الذي أطعمه رسول الله بالوادي، تليه حفصة ما عاشت، ثم ذوي الرأي من أهلها، ولا يباع ولا يشتري، ينفقه حيث رأى، من السائل والمحروم، وذوي القربى، ولا حرج على من وليه إن أكل، أو أكل، أو اشترى رقيقاً منه"

نشر ثقافة الأوقاف تأصيلاً وتعليماً وعملاً وتمكيناً مطلوبة لتغطية الاحتياجات الأساسية للمسلمين

وفي قصة عمر وفي وقفه والتي أصبحت قدوة ومنارة للإسلام وتتابع الصحابة -رضوان الله عليهم - بالوقف، حتى أن جابر -رضي الله عنه- قال: "لم يكن أحد من أصحاب النبي ﷺ ذو مقدرة إلا وقف". ولو قلت لكم بعد الصحابة الذين

في حوار سريع أجرته مع صديق لي تعرفت عليه عن طريق تويتر قلت له: يا فهد هل تعرف الوقف؟

فقال: لا

فقلت: هل تعرف الحبس؟

قال: لا

فقال لي مُتجلاً: اختصر الموضوع وأعطيني الزبدة: فقلت مُستعيناً بالله: لو أدركت قيمة الوقف وأثره!! لبادرت مُتجلاً في إقامته وصناعته

فقلت: هل تعلم يا فهد أن الوقف أفضل القربات إلى الله! وأن الوقف هو الصدقة الجارية التي نص عليها الحديث! وأن الوقف هو الاستثمار الأمثل للمستقبل!

فقال لي: لقد شوقتني فزدني علماً زادك الله فضلاً

فقلت له: سأذكر لك قصة عمر بن الخطاب -رضي الله عنه - الخليفة الراشد، العادل، الفاروق، أحد المبشرين بالجنة، المؤيد للوحي

فقال لي فهد مُقاطعاً: أنت ستذكر لي قصة عمرو أم سيرته!

فقلت: قدم عمر -رضي الله عنه- على النبي ﷺ فقال: غنمت أرضاً بخبير يا رسول الله، فقال: "إن شئت حبست أصلها وتصدقت بها"، وهكذا فعل عمر في وثيقة، وهذا نصها " هذا ما أوصى

تجريدات وقفية

Follow

الوقف الجماعي يزيد الوعي وينشر الثقافة ويساهم الكثير من الناس فيه.

Reply Retweet Favorite More

Follow

أوقد مصابيح الخير في المجتمع بنشر ثقافة الأوقاف والدعوة لها تأصيلاً، وتعليماً، وعملاً، وتجويداً، وتمكيناً.

Reply Retweet Favorite More

Follow

الوقف في حاجة للعديد من الدراسات التاريخية والفقهية الاقتصادية لإعادة بث روح وثقافة الوقف في المجتمع.

Reply Retweet Favorite More

Follow

الأوقاف مُستقبل واعد بالخير والنماء للمجتمع. - بالأوقاف تُقاد الأمم إلى المعالي.

Reply Retweet Favorite More

Follow

الدينا مزرعة الآخرة وهي دار التكليف والعمل. - نشر ثقافة الأوقاف يحتاج إلى علم وصبر.

Reply Retweet Favorite More

Follow

الأوقاف كالنحل لا يأكل إلا طيباً ولا يضع إلا طيباً. - امنح الوقف، تجني السعادة.

Reply Retweet Favorite More

أليست زبيدة من حفرت الآبار وأجرت المياه في مكة! ولها قصة مشهورة عندما جاءها الكتاب وقالوا: سيصعب الحفر في جبال مكة، قالت: ولو كل ضربة معول بدينار، قالوا: سيكثر الحساب قالت لهم رحمها الله: (أتركوا الحساب ليوم الحساب)، فعين زبيدة الآن شاهدة على هذا الإنجاز الضخم، والوقف المضيء.

وانظر معي - رعاك الله- كيف أن السلطان نور الدين خصص قصرًا لتتزه الفقراء وأسرههم، حيث جعل مكانًا فسيحًا جميلًا ليكون مُتتزه لهم، وقال الشاعر واصفًا هذا المنبر

إن نور الدين لما أن رأى في البساتين قصور الأغنياء
عمر الريوه قصرًا شاهقًا نزهةً مُطلقةً للفقراء

كل هذا ليس ماضيًا بل إن أوقافهم شاهدة على الحاضر ومُتفائلة بمستقبل مُشرق لها، لن أتكلم هذه المرة في أن الأوقاف غطت كل الاحتياجات الأساسية مثل: المدارس والمستشفيات والطرق والقصور، بل أنها غطت الجوانب الترفيهية أيضًا، لقد كان الوقف مصدرًا لعزة الأمة وقوتها، أنظر إلى أوقاف الصحابة والتابعين وأمراء الإسلام، فقد كانوا يتنافسون على التميز فيها؛ فثلث فلسطين أوقاف، ومعظم بساتين الشام أوقاف، وكذلك مدارسها، ومكتبات بغداد ومساجدها، ومنارات مصر ومياهها، ولو حدثنا المغرب؛ لتكلمنا عن جامع القرويين الذي عمره يزيد عن ألف سنة، والذي أوقفته امرأة صالحة من أهل المغرب، نهيك عن أوقاف الحرمين الشريفين الممتدة من الشرق إلى الغرب، ففي الهند والسند أوقاف عن الحرمين.

وقد حدثني عبد الوهاب الإدريسي- حفظه الله- عن أوقاف في اليمن سُير ريعها حبوبًا على حمام وطيور الحرم، بل لو قلت إن في كل بقعة من أرض الله وقف لكنت صادقًا.

بل أن الغرب يتسابقون الآن على الأوقاف، وهي منتج إسلامي خالص نقلوها عبر الدولة العثمانية والفتوحات لما وجدوا فيه من استمرارية واستقلالية، وها هي جامعتهم تتميز بالأوقاف، وقد تكلمنا في مقال سابق عن "الوقف على التعليم في الغرب"

ومن هنا فإنني أجد لها فرصة سامحة لأن أدعو الراغبين في التطوع لنشر ثقافة الأوقاف وللتواصل مع عنوان الوقف عبر البريد الإلكتروني:

volunteers@waqf.com



صفة المروءة وتجلياتها في العمل الإحساني عند الإمام ابن القيم (2-2)

أوضحنا في العدد السابق أن أفعال الإحسان في القرآن الكريم تأتي مُضافة لله فيذكر فاعلها مُنسوبة إليه، ولا يبني الفعل معها للمفعول، وأن الإنسان يتخلى عن صفة الإحسان إذا استجاب إلى داع الاتصاف بأخلاق الشيطان، كما أن حمل النفس على ما يُجملها ويُزينها أولى درجات مروءة الترك، والجاهل الظالم لا يرى الإحسان إلا إساءة ولا الهدى إلا ضلالة، ولولا البعد العقدي للإحسان لما تحقق وذلك لحاجة الناس إليه وانتفاعهم به عاجلاً أو آجلاً.

الفوائد الستر عليه، وعدم تخجيله بين الناس، وإقامته مقام الضيعة، وأن يرى الناس أن يده هي اليد السفلى، وأنه «فقير» لا شيء له فيزهدون في معاملته ومُعاضته، وهذا قدر زائد من الإحسان إليه بمجرد الصدقة مع تضمنه الإخلاص، وعدم المراءاة وطلبهم المحمدة من الناس، وكان إخفاؤها للفقير خيراً من إظهارها بين الناس، ومن هذا مدح النبي ﷺ صدقة السر وأتى على فاعلها، وأخبر أنه أحد السبعة الذين هم في ظل عرش الرحمن يوم القيامة.

ومن تجلياتها أيضاً ترك المن والأذى بعد الصدقة لقوله تعالى: «قَوْلٌ مَعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِنْ صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَا أَذًى وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَلِيمٌ» «البقرة: 263»، قال ابن القيم في سياق تفسيره لتلك الآية: أخبر- سبحانه- أن القول المعروف وهو الذي تعرفه القلوب ولا تتكره، والمغفرة وهي العفو عن أساءٍ إليك خير من الصدقة «المقرون» بالأذى. فالقول المعروف إحسان وصدقة، والمغفرة إحسان بترك المؤاخذه والمقابلة، فهما نوعان من أنواع الإحسان، والصدقة المقرونة بالأذى حسنة مقرونة بما يُبطلها.

المحمود في مضمار العمل الإحساني لا يقدر في مروءة المحسن.

ومن بين تجليات المروءة في العمل الإحساني إخفاء الصدقات قال الله تعالى: «إِنْ تُبْدُوا الصَّدَقَاتِ فَنَعِمًا هِيَ وَإِنْ تُخْفُوهَا وَتُؤْتُوهَا الْفُقَرَاءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ» «البقرة: 271»، قال ابن القيم مفسراً تلك الآية: أي فنعيم شيء هي، وهذا مدح لها موصوفة بكونها ظاهرة بادية، فلا يتوهم مُبديها بطلان أثره وثوابه، فيمنعه ذلك من إخراجها وينتظر بها الإخفاء فتفتوت أو تعترضه الموانع، ويُحال بينه وبين قلبه، أو بينه وبين إخراجها، فلا يؤخر صدقة العلانية بعد حضور وقتها إلى وقت السر، وهذا كان حال الصحابة رضوان الله عليهم.

ثم قال: «وَإِنْ تُخْفُوهَا وَتُؤْتُوهَا الْفُقَرَاءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ» «البقرة: 271»، فأخبر أن إعطاءها للفقير في خفية خير للمنفق من إظهارها وإعلانها. وتأمل تقييده -تعالى- الإخفاء بإيتاء الفقراء خاصة ولم يقل: وإن تخفوها فهو خير لكم، فإن من الصدقة ما لا يمكن إخفاؤه كتجهيز جيش، وبناء قنطرة، وإجراء نهر، أو غير ذلك، وأما إيتاؤها للفقراء ففى إخفائها من

إن العمل الإحساني لا يخص الحي فقط بل وللميت فيه نصيب أيضاً، وقد ذكر ابن القيم في سياق حديثه عن زيارة الموحدين: أن مقصودها ثلاثة أشياء:

أحدها: تذكر الآخرة والاعتبار والاتعاظ. وقد أشار النبي ﷺ إلى ذلك بقوله: «زُورُوا الْقُبُورَ، فَإِنَّهَا تُذَكِّرُكُمْ الْآخِرَةَ».

الثاني: الإحسان إلى الميت، وألا يطول عهده به، فيهجره، ويتناساه، كما أنه إذا ترك زيارة الحي مدة طويلة تناساه، فإذا زار الحي فرح بزيارته وسر بذلك، فالميت أولى. لأنه قد صار في دار قد هجر أهلها، فإذا زاره وأهدى إليه هدية: من دعائه، أو صدقة، أو أهدى قربة ازداد بذلك سروره وفرحه، كما يسر الحي بمن يزوره ويهدى له. ولهذا شرع النبي ﷺ للزائرين أن يدعوا لأهل القبور بالمغفرة والرحمة، وسؤال العافية فقط. ولم يشرع أن يدعواهم، ولا يدعوا بهم، ولا يُصلّى عندهم.

الثالث: إحسان الزائر إلى نفسه بإتباع السنة، والوقوف عند ما شرعه الرسول ﷺ فيحسن إلى نفسه وإلى المזור.

وقد أباح الشرع الشريف الحسد في الإحسان، فقال رسول الله ﷺ لا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ: (رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا، فَسَلَطَهُ عَلَى هَلْكَةٍ فِي الْحَقِّ، وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ حِكْمَةً، فَهُوَ يَقْضِي بِهَا وَيُعَلِّمُهَا)

لقد أخبرنا الرسول ﷺ أنه لا ينبغي لأحد أن يحسد أحداً يعني حسد غبطة، ويتمنى مثل حاله من غير أن يتمنى زوال نعمة الله عنه إلا في واحدة من هاتين الخصلتين وهي: الإحسان إلى الناس بعلمه أو بماله، وما عدا هذين فلا ينبغي غبطته ولا تمنى مثل حاله لقلّة منفعة الناس به. وهذا الحسد



ولا ريب أن حسنتين خير من حسنة باطلة. «ويدخل في هذا القول المعروف الرد الجميل على السائل والعدة الحسنة والدعاء الصالح له ونحو ذلك».

ويدخل في المغفرة مغفرته للسائل إذا وجد منه بعض الجفوة والأذى بسبب رده، فيكون عفوّه عنه خيراً من أن يتصدق عليه ويؤذيه هذا على المشهور من القولين في الآية، والقول الثاني: أن المغفرة من الله، أي مغفرة لكم من الله بسبب القول المعروف والرد الجميل خير من صدقة يتبعها أذى. وفيها قول ثالث: أي مغفرة وعفو من السائل إذا رد وتعدّر «المسؤول» خير من أن ينال بنفسه صدقة يتبعها أذى.

وأصح الأقوال عند ابن القيم هو الأول، ويليّه الثاني، والثالث ضعيف جداً، وحجة ابن القيم أن الخطاب إنما هو للمنفق المسؤول لا للسائل الآخذ، والمعنى أن قول المعروف له والتجاوز والعفو خير لك من أن تتصدق عليه وتؤذيه. ثم ختم الآية بصفتين «مناسبتين» لما تضمنته فقال: ﴿وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَلِيمٌ﴾ «البقرة: 263»، وفيه معنيان: أحدهما أن الله غني عنكم لن يناله شيئاً من صدقاتكم، وإنما الحظ الأوفر لكم في الصدقة فنفعها عائد عليكم لا إليه سبحانه وتعالى، فكيف

يمنُّ بنفقه ويؤذى مع غنى الله التام عنها وعن كل ما سواه، ومع هذا فهو حلِيم إذ يُعاجل المانَّ بالعقوبة، وضمن هذا الوعيد «له» والتحذير. والمعنى الثاني: أنه -سبحانه وتعالى- مع غناه التام من وجهه فهو الموصوف بالحلم والتجاوز والصفح، مع عطائه الواسع وصدقاته العميمة، فكيف يؤذى أحدكم بمنة وأذى، مع قلة ما يعطى ونزارته وفقره.

الحسد المحمود في مضمار العمل الإحساني لا يقدر في مروءة المحسن

ومن آثار العمل الإحساني المتصف بالصفات السابقة دفع جُملة من المصائب عن المحسنين وقد قال ابن القيم: إن الله -سبحانه- جعل أعمال البر والفاجر مقتضيات لآثارها في هذا العالم اقتضاء لا بد منه. فجعل منع الإحسان والزكاة والصدقة عنده سبباً لمنع الغيث من السماء، والقحط

والجذب، وجعل ظلم المساكين، والبخس في المكايل والموازين، وتعدي القوي على الضعيف سبباً لجور الملوك والولاة الذين لا يرحمون إن أُسترحموا، ولا يعطفون إن أُستعطفوا، وهم في الحقيقة أعمال الرعايا ظهرت في صور ولا تهم فإن الله -سبحانه- بحكمته وعدله يظهر للناس أعمالهم في قوالب وصور تُناسبها، فتارة بقحط وجذب، وتارة بعدو، وتارة بولاة جائرين، وتارة بأمراض عامة، وتارة بهموم وآلام وغموم تحضرها نفوسهم لا ينفكون عنها، وتارة بمنع بركات السماء والأرض عنهم، وتارة بتسليط الشياطين عليهم تؤزهم إلى أسباب العذاب، وليصير كل منهم إلى ما خلق له، والعاقل يسير ببصيرته بين أقطار العالم فيشاهده، وينظر مواقع عدل الله وحكمته، وحينئذ يتبين له أن الرسل وأتباعهم خاصة على سبيل النجاة، وسائر الخلق على سبيل الهلاك سائرون، وإلى دار البوار صائرون، والله بالغ أمره، لا مُعقب لحكمه، ولا راد لأمره.

ومن آثاره أيضاً انشراح الصدر إذ من أسباب شرح الصدر عند ابن القيم الإحسان إلى الخلق ونفعهم بما يمكنه من المال والجاه والنفع بالبدن وأنواع الإحسان، فإن الكريم المحسن أشرح الناس صدرًا، وأطيبهم نفسًا، وأنعمهم قلبًا، والبخيل الذي ليس فيه إحسان أضيق الناس صدرًا، وأنكدهم عيشًا، وأعظمهم همًا وغمًا.

ومن هديه ﷺ في الإحسان ذكر ابن القيم ما يلي:

تخصيص المساكين بصدقة الفطر، فلم يكن يُقسمها على الأصناف الثمانية قبضة قبضة، ولا أمر بذلك، ولا فعله أحد من أصحابه، ولا من بعدهم، بل أحد القولين عندنا: إنه لا يجوز إخراجها إلا على المساكين خاصة،





وهذا القول أرجح من الأقوال بوجوب قسمتها على الأصناف الثمانية.

ومن هديه ﷺ في صدقة التطوع، فقد كان ﷺ أعظم الناس صدقة بما ملكت يده، وكان لا يستكثر شيئاً أعطاه لله تعالى، ولا يستقله، وكان لا يسأله أحد شيئاً عنده إلا أعطاه، قليلاً كان أو كثيراً، وكان عطاؤه عطاء من لا يخاف الفقر، وكان العطاء والصدقة أحب شيء إليه، وكان سُروره وفرحه بما يعطيه أعظم من سُرور الأخذ بما يأخذه، وكان أجود الناس بالخير، يمينه كالريح المرسلة. وكان إذا عرض له مُحْتَاج أثره على نفسه، تارة بطعامه، وتارة بلباسه.

ومن هديه ﷺ أنه كان ينوعاً في عطاءه وصدقته، فتارة بالهبة، وتارة بالصدقة، وتارة بالهدية، وتارة بشراء الشيء، ثم يعطي البائع الثمن والسلعة جميعاً، كما فعل ببيع جابر. وتارة كان يقترض الشيء فيرد أكثر منه وأفضل وأكبر، ويشترى الشيء فيعطي أكثر من ثمنه، ويقبل الهدية ويكافئ عليها بأكثر منها أو بأضعافها، تلطفاً وتنوعاً في ضروب الصدقة والإحسان بكل وجه مُمكن، وكانت صدقته وإحسانه بما يملكه وبحاله وبقوله، فيخرج ما عنده، ويأمر بالصدقة، ويحض عليها، ويدعو إليها بحاله وقوله، فإذا رآه البخيل الشحيح دعاه حاله إلى البذل والعطاء، وكان من خالطه وصحبه ورأى هديه لا يملك نفسه من السماحة والندى.

فإن للصدقة وفعل المعروف تأثيراً عجبياً في شرح الصدر.

ومن هديه ﷺ في الجنائز أكمل الهدى مُخالفاً لهدى سائر الأمم، مُشتملاً على الإحسان إلى الميت ومُعاملته بما ينفعه في قبره ويوم مياعده، وعلى الإحسان إلى أهله وأقاربه وعلى إقامة عبودية الحي لله وحده فيما يُعامل به الميت. وكان من هديه في الجنائز إقامة

من حضره بتلقيه شهادة أن لا إله إلا الله لتكون آخر كلامه...

ونختم الكلام في هذا المقام ببشرى عظيمة للمحسنين وهي قرب الرحمة منهم، قال الله تعالى: ﴿إن رحمة الله قريب من المحسنين﴾ «الأعراف: 56». وفي هذا يقول ابن القيم: مُفتاح حصول الرحمة الإحسان في عبادة الخالق، والسعي في نفع عبيده، ومُفتاح الرزق السعي مع الاستغفار والتقوى، ومُفتاح العز طاعة الله ورسوله، ومُفتاح الاستعداد للأخرة قصر الأمل ومُفتاح كل خير الرغبة في الله والدار الآخرة، ومُفتاح كل شر حب الدنيا وطول الأمل. ■

العبودية لله - تبارك وتعالى - على أكمل الأحوال والإحسان إلى الميت، وتجهيزه إلى الله على أحسن أحواله وأفضلها، ووقوفه ووقوف أصحابه صفوفاً يحمدون الله ويستغفرون له، ويسألون له المغفرة والرحمة والتجاوز عنه، ثم المشي بين يديه إلى أن يودعوه حفرته، ثم يقوم هو وأصحابه بين يديه على قبره سائلين له التثبيت أحوج ما كان إليه، ثم يتعاهد بالزيارة له في قبره، والسلام عليه، والدعاء له، كما يتعاهد الحي صاحبه في دار الدنيا.

فأول ذلك: تعاهده في مرضه، وتذكيره الآخرة وأمره بالوصية، والتوبة، وأمر



زعيم حملة حظر بناء المساجد في سويسرا "دانييل ستريتش" الإسلام دين الإجابات المنطقية

ما بين 3000 إلى 5000 إيطالي كاثوليكي قاموا باعتناق الإسلام.

الحياة بعد الإسلام

في الوقت الحالي تحولت قضية حظر بناء المآذن إلى مسألة سياسية، ووضعتها السلطات السويسرية تحت التصويت، وأصبحت مسألة قانونية بحته.

وبناء على نتيجة التصويت فإن نسبة 42,5% من الناس صوتوا ضد قرار حظر بناء المآذن بينما كان هناك نسبة 57,5% ممن أيدوا هذا الحظر، كما يُشكل مجموع عدد المسلمين في سويسرا 6% فقط من السكان.

الغريب في الأمر أن ما نسبته 42,5% من الناس الذين عارضوا قرار حظر بناء المساجد تعد نسبة كبيرة بالنسبة للعدد الأصلي للمسلمين في سويسرا، وهذا يدل على أن قرار الحظر جذب انتباه الناس للإسلام ولمعرفة تعاليمه.

يضع ستريتش حالياً كل طاقاته في تأسيس حزب سياسي يختلف عن حزبه السابق، حيث يؤسس حزباً ديمقراطياً مُحافظاً، ويكون الغرض منه تعزيز التسامح الديني، ونشر ثقافة التعايش السلمي بين الأديان المختلفة، وأصبح السياسي السابق من المعارضين وبشدة لقرار حظر المساجد، ويطمح أن يبنى المسجد الخامس في سويسرا، والذي يريده أن يكون الأجمّل في كل أنحاء أوروبا. ■

الإسلامي، واستيعاب ما جاء في القرآن الكريم من آيات وأحكام؛ وذلك حتى يستطيع مُجادلة من يُعارض قراراته؛ وحتى يستطيع أن يقنع أكبر شريحة مُمكنة من الناس بصحة ما يفعله ضد المسلمين، لكن -سبحان الله- ففي أثناء رحلة بحثه الطويلة، وجُهوده العظيمة من أجل محاولة فك رموز هذا الدين، بدأ هذا السياسي المتعصب بالاستجابة لما يقرأه عن الدين الإسلامي، ولاست آيات القرآن الفراغ الموجود بداخله، حيث تركت تعاليم الإسلام أنراً عميقاً داخل نفسه، وبدأ في استيعاب هذا الدين العظيم.

وبشكل تدريجي بدأ ستريتش في إبعاد نفسه عن النشاطات السياسية المعادية للإسلام، حتى أنه قام بإلغاء عضويته في الحزب السياسي، وقام بإعلان خبر إسلامه أمام الجميع، ومع اعتناقه للإسلام تحول من شخص مسيحي يقرأ الإنجيل بانتظام، ويزور الكنيسة بين الحين والآخر، إلى مُسلم متمسك بدينه، مواظب على صلواته الخمس، وعلى قراءة القرآن، وذلك لأنه وجد الحقيقة الضالة التي طالما كان يبحث عنها طوال حياته، حيث قال: لقد أعطاني الإسلام إجابات منطقية عن أهم الأسئلة التي تتعلق بالحياة، والتي طالما بحثت عنها ولم أجدها في الدين المسيحي.

وبناء على إفادة أحد رموز اتحاد المنظمة الإسلامية، فإن هنالك مؤخرًا

اشتهر السياسي السويسري دانييل ستريتش الذي كانت له مكانة كبيرة داخل الجيش السويسري بموقفه المعارض للإسلام، حيث تبنى مسألة حظر بناء المآذن في أرجاء سويسرا.

كان دانييل ستريتش سياسياً معروفاً، وكان عضواً في حزب سياسي يدعى «حزب الشعب السويسري» (SVP)، وكان المتزعم لحملة حظر بناء المساجد في بلده، كما كان يُعرف عنه مساهماته الكبيرة في نشر مشاعر الكره والعدوانية ضد المسلمين، كما أن نشاطه المتواصل في حملته ضد المسلمين، مكنته من الوصول لدور بارز لا يُستهان به في الجيش السويسري.

المساجد ودور دانييل في حظرها

كان دانييل ستريتش عضواً مهماً في حزب الشعب السويسري (SVP)، وأتت تلك الأهمية من قدرته الفائقة في التأثير على الكثير من سياسات الحزب، وكان الغرض من دعمه لحظر بناء المساجد وحركته ضد المسلمين، أن يلفت الانتباه السياسي له، ويوظفه لصالحه، وقد فاز بذلك حيث أصبح عضواً في الجيش، ومُتحدثاً سياسياً محلياً في البلدية السويسرية، وكل ذلك جاء نتيجة لشعبيته بين الناس.

اعتناقه الإسلام

كان دانييل ستريتش الذي ولد في كنف عائلة مسيحية حريصاً أشد الحرص على دراسة وفهم تعاليم الدين

نجوم أوروبا يدافعون عن الإسلام ضد حملات التشويه..

«فيا»: دين تسامح.. «تشيتشاريتو»: أفضل مخلوق هو «محمد رسول الله».. «رونالدو»: حياة المسلمين «مثالية».. «تشافى»: شهر رمضان يثير فضولى.

على الرغم من حملات التضييل والتشويه التى تشنها وسائل الإعلام العالمية ضد الدين الإسلامى، إلا أن العديد من نجوم كرة القدم رفضوا السير وراء تلك الحملات، بل ومهاجمتها، نتيجة لمعرفتهم بتعاليم الإسلام، حيث «التسامح» و«المودة» اللذان ينص عليهما الدين. وإليك أبرز التصريحات الصادرة من نجوم الساحرة المستديرة، التى أبدوا خلالها إعجابهم الشديد بالدين الإسلامى.

وأنا أعرف الكثير عن الدين الإسلامى، وكل ما يُقال فى وسائل الإعلام تضييل». وأضاف: «هناك وقت للصلاة، وهناك وقت لقراءة القرآن الكريم، وقد سمعت القرآن أكثر من مرة وأحببته، فهو يُريح نفسيتى وأنا استغرب لذلك».

يُذكر أن نادى ريال مدريد يضم بين صفوفه العديد من اللاعبين المسلمين مثل مسعود أوزيل، صانع ألعاب المنتخب الألمانى الذى رحل إلى أرسنال الإنجليزى، والفرنسى كريم بنزيمة، مهاجم الفريق الملكى الحالى، الأمر الذى منح الفرصة أمام «الدون» للتعرف على تعاليم الإسلام. ولم يكن تشافى هيرنانديز، نجم برشلونة، بعيداً عن نجوم الكرة الأوروبية الذى يعلمون جيداً الدين الإسلامى، بعدما صاحب العديد من اللاعبين المسلمين فى صفوف الفريق الكتالونى، مثل المالى سييدو كيتا.

وقال تشافى، «أكن للدين الإسلامى الحقيقى الرائع كل الاحترام والتقدير، وما أثار فضولى هو صيام شهر رمضان، فكنت أشاهد زملائى يؤدون التدريبات مُمتعين عن تناول الطعام والشراب لفترات طويلة، دون أن يؤثر الصيام على مُستواهم». ■

البدية مع دافيد فيا، مهاجم المنتخب الإسباني السابق، ونيويورك سيتي الأمريكى، الذى كان أحد ضحايا حملات التشويه ضد الإسلام، إلا أنه بعدما تعرف على تعاليم الدين من خلال صداقته مع نجم برشلونة الإسباني فى وقت سابق إيريك أبيدال، تحدث قائلاً: «الإسلام دين مشاكل وقاتل هكذا علمونى فى المدرسة، ولكن بعدما لعبت مع أبيدال وتوران عرفت أنه دين تسامح». فى حين طاردت الشائعات مُهاجم المنتخب المكسيكى، وريال مدريد الإسباني، خافيير هيرنانديز «تشيتشاريتو»، حول اعتناقه للدين الإسلامى، عندما كان يلعب بصفوف مانشستر يونايتد الإنجليزى، إلا أنه نفى ذلك لكن فى الوقت ذاته، لم يخف إعجابه بالدين الإسلامى وبخاتم المرسلين، عندما تحدث قائلاً: «أنا لست مُسلمًا لكن أفضل مخلوق بوجهة نظرى هو محمد رسول الله».

أما كريستيانو رونالدو صانع ألعاب المنتخب البرتغالى، وريال مدريد الإسباني، فأشاد بالدين الإسلامى الذى يمنح الإنسان نظاماً رائعاً يسير عليه طوال حياته، ومدى الراحة النفسية التى يشعر بها المسلمون، عندما قال: «أنا أحب المسلمين لأننى أشعر بأن حياتهم مثالية فى كل شىء ومُنظمة وليست عشوائية،





تيري هنري: عانيت العنصرية وأرفض الإساءة للإسلام

وعن أسوأ تجربة عنصرية مر بها أشار هنري إلى واقعة المدرب الإسباني الراحل لويس أراغونيس وقال على سبيل المثال عندما تذهب لضربة ركنية تسمع صيحات أسود أسود قرد وسلالة قرد، فالمعجب كله كان يقول ذلك في بعض الأحيان، ومن المفترض أن التزم الهدوء وفعلاً لم أفقد هدوئي. وأضاف: كرة القدم أحياناً تكسر كل الحواجز، فعندما كنت صغيراً كنت أحلم بالفوز بكأس العالم، ثم فجأة وجدت نفسي أفوز بها، ولكنني حتى يومنا هذا لم احتفل كما يجب بذلك الإنجاز العظيم. ■

قال المهاجم الفرنسي تيري هنري لاعب فريق ريد بولز الأمريكي: «إنني أكره وبشدة التمييز العنصري خاصة ضد السود في أوروبا»، كما عبر عن رفضه للتمييز ضد المسلمين. وأوضح هنري في تصريحات لصحيفة نيويورك بوست أنه كان يعاني كغيره من اللاعبين من العنصرية طوال فترة احترافه كرة القدم في الملاعب الأوروبية، قال صاحب الـ (37 عاماً): في أوروبا دائماً الناس يقولون هذا الأسود هنا وهذا مسلم، أنا أكره ذلك بشدة وأحاربه.



هولندا: أول نادي مسلم للدراجات النارية

أحدث نادٍ للدراجات النارية في «هولندا» له صفة دينية، نادي الدراجات النارية المسلم الذي أنشئ مؤخراً، ويرغب أعضاؤه في الذهاب إلى «مكة المكرمة» لأداء مناسك الحج عام 2016م أو عام 2017م، هذا ما صرّح به مدير النادي «عيسى غولة» في مقابلة إذاعية، وقد نظم النادي أول رحلة له إلى «بلجيكا»، وقد تخللت الرحلة استراحات لأداء الصلوات، وبين المدير أن الاستراحات هي السبب في إنشاء النادي، وذلك للتمكن من أداء الصلوات، وإلا كان بالإمكان الانضمام إلى أي نادٍ آخر.

ومن الجدير بالذكر أن أعضاء النادي مؤمنون بقيادة الدراجات النارية، والسير في رحلات معاً، علاوة على ذلك، فإن النادي بصدد تقديم مساهمات إيجابية للمجتمع من خلال تنظيم أنشطة مختلفة.

ويُخطّط النادي لزيارة الأراضي المقدسة على الدراجات النارية لأداء مناسك الحج، وفي الطريق يزورون الآثار الدينية في كل من «تركيا» و«فلسطين».

وللنادي شعاره الخاص به، ولكن السترات الجلدية السوداء ليست جزءاً منها، وهم ليسوا خائفين من الصورة السلبية التي تظهر في بعض النوادي الأخرى، وليست لهم علاقات تربطهم بتلك الأندية، وهم ملتزمون بالقانون.

الإعلام الأمريكي يُهاجم لاعب سلة مُحترفاً بسبب اعتناقه الإسلام شنت وسائل الإعلام الأمريكية هجوماً حاداً على «ديون وايتزر»، نجم نادي كليفلاند كفاليرز، الذي يُشارك بالرابطة المحترفة لكرة السلة، بسبب تجاهله للنشيد الوطني للولايات المتحدة الأمريكية قبل إحدى المباريات واعتناقه الدين الإسلامي الحنيف، ووصفته بـ«الخائن».

وأشارت صحيفة «USA today» إلى أن «وايتزر» أخبر مسؤولي الإعلام بالرابطة المحترفة الأمريكية أنه لم يخرج للاصطفاف من أجل النشيد الوطني، لأنه «مسلم» وفضل البقاء في عُرف خلع الملابس بسبب هذا الأمر. ■

زيت جوز الهند يحمي القلب

يحمل زيت جوز الهند الكثير من الفوائد الصحية الغير موجودة بزيوت أخرى. ويعد أن كان هناك تخوف من احتمالية ارتباطه بأمراض القلب، أظهرت الدراسات الطبية سلامته بل وفوائده لصحة القلب. فقد ذكرت الدورية الفلبينية للطب الباطني: «خلاصة الدراسات الطبية الميدانية أكدت أن تناول زيت جوز الهند لا يتسبب بارتفاع الكوليسترول أو أمراض القلب».

وفي دراسة أخرى نشرتها الدورية الأمريكية للتغذية الطبية، قام باحثون بدراسة مواطني جزر أيسلاند باسيفيك، والذين يتناولون جرعات كبيرة من زيت جوز الهند، ووجدوا خلوهم من أمراض تصلب الشرايين. ومن الملفت في تلك الدراسة أن الباحثون تتبعوا بعض المهاجرين منهم الذين هاجروا إلى نيوزلندا، وهناك انخفض معدل تناولهم لزيت جوز الهند بشكل كبير، وزاد معدل تناولهم لزيوت نباتية أخرى، فوجدوا ارتفاع الكوليسترول الضار في دمائهم، وانخفاض الكوليسترول الحميد! ■



الإكثار من تناول الحديد ضار

يُعتبر عنصر الحديد من العناصر الأساسية لجسم الإنسان، فهو يُستخدم في الدم لنقل الأكسجين في الجسم. ونقصه يتسبب في فقر الدم، ويُعالج بالإكثار من الأطعمة المحتوية عليه.

في نفس الوقت، يتسبب ارتفاع الحديد في الجسم بالكثير من الاضطرابات الصحية، من أهمها: زيادة الأوكسدة في الجسم، واحتمالية تلف بعض أعضاء الجسم، والتسبب باعتلال في التجلط واضطراب بالكبد وعمل القلب.

تُشير الإحصائيات الطبية إلى أن 2 - 5 % من الناس لديهم مستوى مرتفع من الحديد في الدم دون أن يعرفوا ذلك. يتطلب الأمر عمل تحاليل كافية، ومراقبة محتوى الحديد في بعض المكملات في حال تناولها. ■



الرياضة تواجه سرطان الدماغ

للرياضة أثر صحي على كل خلية من خلايا الجسم، فمن فوائدها أنها تحسن من صحة القلب والشرايين والسكر والوزن الصحي، وضبط الهرمونات، والمناعة والهضم، والحالة النفسية وغيرها. ففي دراسة طبية نشرتها الدورية الطبية للأورام تم تقييم حالة 243 مريض بسرطان الدماغ، من النوع الأكثر شراسة وفتكاً واسمه ورم جليوما. ومدى ممارستهم للرياضة، وتدوين ذلك.

في نهاية الدراسة تم التوصل إلى أن الذين يمارسون الرياضة بشكل منتظم بقوا على قيد الحياة لمدة 22 شهراً. أما الفئة التي لا تمارس الرياضة فقد استمرت على قيد الحياة لمدة 12 شهراً فقط. ولذلك يرى الباحثون أنه من الممكن التنبؤ بطول حياة مريض السرطان تبعاً لمعدل ممارسته للرياضة! ■



حبوب منع الحمل يمكن أن تضر البروستاتة!!

لا تزال حبوب منع الحمل محط جدال حول بعض الآثار الصحية المرتبطة بها على النساء.

ففي دراسة طبية نُشرت في الدورية البريطانية الطبية، تم فيها دراسة أثر تلك الحبوب على الرجال هذه المرة! وتم مقارنة نسبة الإصابة بسرطان البروستاتة لدى الرجال تبعاً لطرق منع الحمل المستخدمة. وتوصل الباحثون إلى وجود ارتفاع كبير بمعدل سرطان البروستاتة لدى أولئك الذين تتعاطى زوجاتهم حبوباً لمنع الحمل، بينما لم يزداد المعدل لدى من استخدموا طرق منع حمل أخرى.

لذا يُرجح الباحثون السبب في ذلك إلى أنه يحتمل أن يكون زيادة الأستروجين في المهبل، وبالتالي انتقاله للزوج! ■



كيف يحمينا الكبد من السموم؟

يقوم الكبد بألاف الوظائف الحيوية الجوهرية لصحة الجسم وسلامته. من تلك الوظائف قدرة الكبد على تخليص الجسم من المواد الضارة، التي تصل عبر الأكل، أو الشرب، أو التنفس أو الجلد، وغيرها.

يقوم الكبد بذلك عبر آليتين: آلية للتخلص من السموم عبر البراز، وألية للتخلص من السموم عبر البول. في الألية الأولى: يقوم الكبد بربط المادة الغريبة بمركبات تعمل كحامل لها، ثم يتم إرسالها للقناة الهضمية مع العصارة الصفراوية. أما في الألية الثانية: فيقوم الكبد أولاً بتثبيط تأثير المادة السامة بعد التعرف عليها، ثم يتركها تدور في الدم لحين وصولها للكلى، والتي تقوم بدورها بالتخلص منها بالبول. ■

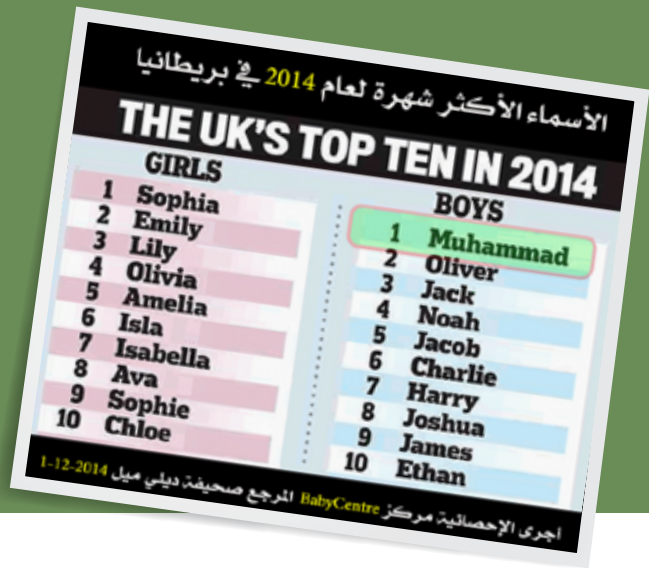


اسم «محمد» الأكثر انتشاراً في بريطانيا 2014م

فقد ذكرت جريدة ديلي ميل البريطاني الشهيرة (1) على موقعها بتاريخ (1-12-2014م) أن المدهش بالنسبة للمغربيين وجود اسم إسلامي هو (محمد) في المرتبة الأولى بين أسماء المواليد الجدد في بريطانيا، والتي طالما ظلت أسماء مثل: (جورج - جيمس - جاك - أوليفر...) هي الأكثر انتشاراً بين المواليد الجدد. إلا أن تلك القاعدة تغيرت عام 2014م، ليأتي اسم (محمد) ليكون الأكثر شيوعاً بين مواليد بريطانيا.

هل تتصور عزيزي القارئ أن أكثر اسم تم إطلاقه على المواليد الجدد هو اسم «محمد»، وهذا في دولة مسيحية هي بريطانيا؟!... لأول مرة في تاريخ بريطانيا (الدولة المسيحية) يأتي اسم «محمد» ليحتل المرتبة رقم 1 بين أسماء المواليد الجدد لعام 2014م... هذه الإحصائية المفاجئة للمغربيين لم تكن مفاجئة لنا كمسلمين، لأن لدينا حديثاً عن حبيبنا -عليه الصلاة والسلام- بأن هذا الدين سيبلغ ما بلغ الليل والنهار.

الجارديان: اسم (محمد) هو أكثر
اسم تم تشويبه خلال العقود
الماضية إلا أنه الأكثر انتشاراً بين
مواليد بريطانيا



حسب صحيفة الغارديان Guardian فإن اسم (محمد) في بريطانيا هو أكثر اسم تم تشويبه خلال العقود الماضية.. وعلى الرغم من ذلك نجده الأكثر انتشاراً بين مواليد بريطانيا. وهذا يؤكد مدى ارتباط المسلمين باسم نبيهم وتقديرهم له ومحبتهم لهذا الاسم. إن المؤمن عندما يسمع مثل هذا النبأ، لا بد أن يتساءل: ما هو مستقبل الإسلام؟ وهل سينتشر الإسلام بشكل هائل في السنوات القادمة؟ وهل عرفنا لماذا الحرب على الإسلام من قبل بعض الملحدون؟ (5).

ولكن الإحصائيات تؤكد أيضاً أن نسبة المواليد من المسلمين في بريطانيا بحدود 9,1% وهذا يعني أن الإسلام ينتشر بسرعة مضاعفة (3). الإسلام وحسب إحصائيات الأمم المتحدة ينمو بنسبة 6,4%، بينما المسيحية تنمو بنسبة أقل من الربع أي 1,46% خلال نفس الفترة، وهذا يعني أن الإسلام ينتشر أكثر من أربعة أضعاف انتشار المسيحية (4)، فمُنذ عام 1989م تضاعفت أعداد المسلمين في أوروبا بنسبة 142,35%، وفي أستراليا تضاعفت أعداد المسلمين بنسبة 257%.

وحسب إحصائيات الحكومة البريطانية عام 2013م فإن عدد المسلمين يُشكل بحدود 5,2% من عدد السكان الإجمالي (أكثر من 3,3 مليون مسلم من أصل 63 مليون بريطاني)، ولكن هذه النسبة تتطور بشكل مُتسارع، ويؤكد الباحثون أن الإسلام في بريطانيا سيكون الدين الأبرز خلال الجيل القادم، كما جاء في هذه المقالة: In May, new census data published by the British government showed that Islam is set to become the dominant religion in Britain within the next generation. 2



المراجع:

- 1- <http://www.dailymail.co.uk, 12014-12->
- 2- The Islamization of Britain in 2013, <http://www.gatestoneinstitute.org>
- 3- Is it true there is a <startling> rise in the birthrate of British Muslims?, <http://www.theguardian.com>
- 4- Growth of Islam and World Religions, <http://www.30-days.net/muslims/statistics/islam-growth/>
- 5- World's Muslim population more widespread than you might think, <http://www.pewresearch.org, Fact Tank - Our Lives in Numbers, June 7, 2013>

تضاعفت أعداد المسلمين في أوروبا منذ عام 1989م بنسبة 142.35% وفي أستراليا 257%

والجواب نجد في قوله تبارك وتعالى: ﴿يُرِيدُونَ أَن يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّأ أَن يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ﴾ «التوبة: 32-33».. هذه الآية نزلت في القرن السابع الميلادي.. وفي ذلك الزمن كان عدد المسلمين محدوداً جداً وضمن منطقة محدودة.. فهل يُمكن لإنسان أن يتنبأ بأن الإسلام

سوف يُحارب ولكنه في النهاية سوف ينتشر ويظهر ويصل لجميع البشر؟ فهذا هو دين الله ينتشر بسرعة البرق في دول الغرب على الرغم من محاولات إخماده! وهذا هو اسم رسوله (محمد) يظهر وينتشر بسرعة على الرغم من محاولات تشويبه.. بالله عليكم، ألا يدل هذا على أن الله سيتم نوره، وسوف نرى الإسلام في كل مكان يوماً ما

ما ١٩٩٤ ■

المشاركة في المصارف الإسلامية بين النظرية والتطبيق

د. أشرف محمد دوابة / خبير اقتصادي



للبنك وهو في حقيقته يذعن -غالبًا - لكل شروطه. ورغم ذلك فقد وجدنا - للأسف الشديد - بعض البنوك الإسلامية التي طبقت المشاركة افتقدت إلى التطبيق الصحيح لها، حتى تحولت المشاركة إلى حساب جاري مدين. فالعميل لا يلتزم فيها بدفع حصته بل يمول البنك العميل تمويلًا تقليديًا، كما في البنوك التقليدية ويغض عن عينه عن متابعة العميل واستخدامه للتمويل، ثم يسوى المشاركة في نهاية المدة المقدرة بنظام الحساب الجاري المدين اعتماد على نظام النمر ودون أي اعتبار لنتائج المشاركة الفعلية.

إن تجربة المصرفية الإسلامية في حاجة إلى الاهتمام بتلك الصيغة بصورة تغلب على استثمارات المصارف الإسلامية، مع مراعاة الجوانب الشرعية والاقتصادية في التطبيق. ومن الضوابط التطبيقية في ذلك أن يتم التركيز في منح التمويل بالمشاركة على جدارة المشروع، وسمعة صاحبه وأمانته، والقدرة على إدارته، وربط صرف التمويل باحتياجات المشروع الفعلية من خلال ما ورد بدراسة الجدوى والزيارة الميدانية من البنك، وللبنك حق الإدارة، وقد يفوض شريكه في ذلك مع إحسان المتابعة له. وتبدو هنا أهمية الرقابة الشرعية الفعلية الملازمة للتنفيذ حتى سداد المشاركة.

وبذلك يمكن أن يتحول التنظير للمشاركة إلى واقع عملي تطبقه المصارف الإسلامية، ويحقق ما تصبو إليه من المساهمة في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية في البلدان الإسلامية. ■

تحظ إلا بنسبة هامشية وضيئيلة من جُملة استثمارات المصارف الإسلامية، حيث تتراوح نسبتها من 2- 4 % في معظم المصارف الإسلامية، باستثناء بنوك السودان التي تتعدى في بعضها نسبة 60 %.

وتُرجع العديد من المصارف الإسلامية تدني هذه النسب إلى خراب الذمم في زماننا المعاصر، وأن تمويل العميل من خلال المشاركة يحمل البنك الإسلامي مخاطر لا قبل له بها، مما يؤدي إلى ضياع الأموال. كما العملاء أنفسهم لا يرغبون في التعامل بالمشاركة، حيث إنها تكشف السرية المحيطة بأعمالهم، وما يحققونه من أرباح فعلية، كما أن هؤلاء العملاء لا يلتزمون بتقديم ما تقتضيه المشاركة من تقديم حسابات دورية ومتابعة ميدانية.

المشاركة في المصارف الإسلامية ما زالت هامشية وضئيلة حيث تتراوح نسبتها من 2- 4 %

وفي رأينا أن القضية يجب ألا تُعلق بخراب الذمم، فما من مجتمع إلا وفيه أمناء وغير أمناء حتى مجتمع الصحابة لم يخل من ذلك. وتبقى أهمية المصرف الإسلامي في الأخذ بالأسباب من خلال حُسن اختيار العميل بصورة موضوعية بعيدة عن الهوى. كما أن العميل يأتي

اهتم المنظرون لتجربة المصرفية الإسلامية بالمشاركة كصيغة أساسية لتعبئة واستخدام الموارد بالمصارف الإسلامية. ويرجع هذا الاهتمام إلى كون المشاركة أكثر قدرة على تجميع الأرصدة النقدية القابلة للاستثمار، وأكثر قدرة على توزيع المتاح من الموارد النقدية على أفضل الاستخدامات لأغراض التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وأنها تُسهم بشكل مباشر في عدالة توزيع الدخل القومي.

ومن خلال التعرض للإطار النظري والعملية للمشاركة في التجربة المصرفية الإسلامية نجد أن البدايات الأولى للتنظير لفكرة المصرفية الإسلامية جعلت من عقد المشاركة في الفكر الإسلامي الأساس الشرعي للملائم الذي يمكن الاعتماد عليه لإقامة هذه المصارف، ولتنظيم نشاطها سواء في مجال تعبئة الموارد أو في مجال توظيفها.

فتلك الصيغة تبرز كون المصرف الإسلامي ليس مجرد ممول مالي للمستثمرين تربطه بهم علاقة الدائن بالمدين، كما هو الحال في البنوك التقليدية، ولكن شريك لهم في العمليات الاستثمارية بكل ما يتطلبه مفهوم المشاركة من مقومات، وما يترتب عليه من نتائج سواء من حيث القيام بدراسة واختيار العملية الاستثمارية، أو القيام بتنفيذها ومتابعتها، أو القيام بتحمل المخاطر التي تتعرض لها، والنتائج التي تترتب عليها من ربح أو خسارة.

ويكشف الواقع العملي للمشاركة في المصارف الإسلامية عن أن المشاركة لم

ديلي ميل: التمويل الإسلامي صمام أمان من الأزمات المالية

سلطت صحيفة الديلي ميل البريطانية الضوء على النمو المضطرد للتمويل الإسلامي في العالم، قائلة إنه بالإضافة إلى الجانب الديني لهذا الشكل من التمويل، فإنه يجذب العملاء في كل أنحاء العالم، نظرًا للمرونة التي يتسم بها، وصلته بالنشاط الاقتصادي الحقيقي وكذا الحظر الذي يفرضه على المعاملات التي تتطوي على مَضاربات أو عدم يقين.

وذكرت الصحيفة أنه في سبيل تلبية مُعدلات الطلب المتنامية عليه، طور التمويل الإسلامي روافدًا عديدة تتماشى مع أحكام الشريعة الإسلامية، بدءًا من القروض المتعلقة بالسيارات والمنازل وحتى التمويلات الخاصة بمشروعات البنية التحتية الكبرى. ونسبت لـ حجاج بخدور، الخبير الاقتصادي الكويتي قوله إنه: «بالرغم من أن التمويل الإسلامي يخضع لمبادئ دينية صارمة من حيث تنظيمه، فإنه يتسم بقدر أكبر من المرونة ودرجة أقل من المخاطرة.»

وأضحى رُهاء 40 مليون من المسلمين حول العالم، والبالغ عددهم 1,6 مليار شخص في الوقت الحالي عملاء لصناعة التمويل الإسلامي، والتي شهدت نموًا كبيرًا في شعبيتها منذ نشأتها كسوق صغيرة في بداية سبعينيات القرن الماضي بحسب الصحيفة. وأشارت الصحيفة إلى أن صندوق النقد الدولي، والبنك الدولي والجهات الاقتصادية العالمية الأخرى قدرت نمو المؤسسات المالية الإسلامية تسعة أضعاف إلى 1,8 تريليون دولار خلال الفترة ما بين العام 2003م والعام الماضي. ■



تقرير: 6 أسواق تسيطر على 80 % من التمويل الإسلامي بالعالم

قالت إي. واي الاستشارية في تقرير نشرته «رويترز» إن ستة أسواق أساسية منها: قطر ثم إندونيسيا والسعودية وماليزيا والإمارات وتركيا حازت 625 مليار دولار أي ما يعادل أكثر من 80 % من سوق التمويل الإسلامي العالمي وتوقع التقرير أن يصل إجمالي أصول البنوك الإسلامية في الأسواق الست الرئيسية إلى 1,8 تريليون دولار بحلول 2019 م مدعومًا بنمو أسرع 9,1 مرة من نمو البنوك التقليدية على مدى الفترة من 2009م إلى 2013م.

ويختلف التمويل الإسلامي اختلافًا جوهريًا عن التمويل التقليدي، حيث إن فرض ودفع الفوائد محظور تمامًا وفقًا لتعاليم الإسلام. وبالنظر إلى قيامه على مفاهيم كالاستثمار الأخلاقي والشراء الأخلاقي فإن التمويل الإسلامي محكوم بمجموعة من القواعد والقوانين التي تصف كيفية إجراء الأعمال والتجارة في منظومة اقتصادية تقوم على تحقيق العدالة لكافة المعنيين. ■



البنك الدولي يشيد بالصكوك الإسلامية ويصفها بالمثالية

أشاد زامير إقبال الباحث المتخصص في التمويل الإسلامي لدى البنك الدولي بالصكوك الإسلامية، مؤكّدًا أنها قد توفر الحل للعديد من دول العالم بما فيها الدول غير الإسلامية الباحثة عن تمويل طويل الأمد لمشاريع البنية التحتية لديها. وقال: إن الأبعاد الاقتصادية والإنسانية لأساليب التمويل الإسلامي تجعلها خيارًا ممتازًا بظل الظروف الدولية الراهنة. ■

من سره أن يكون من أمة محمد ﷺ فليؤد شرط الله فيها!

د. وفاء بنت ناصر العجمي

كلية العلوم الاجتماعية - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

@DrWafa1430



أخرى غير نافعة، فيلزم كل داعية ألا يكون جَمَلًا زائِدًا على الدنيا، ولا يعمل ويجتهد فيها، ورحم الله الرافي حين ترجم لهذا المعنى بقوله: «إن لم تزد شيئاً على الدنيا: كنت أنت زائداً عليها».

ولقد كثر الحديث عن الدعوة والدعاة، ولكن توقف الكلام عند وسائل الدعوة الحديثة - بما يتناسب مع العصر الذي نحيام - وهذه أبسط حقوق الدعوة والمدعوين علينا، من تطويع الوسائل التكنولوجية الحديثة في خدمة الرسالة التي ننتمي إليها ونشرف بها؛ لتحقيق الخيرية المنشودة، فلن نتحقق تلك الخيرية لأناس نائمين أو سلبيين أو روتينيين لا يأخذون بالامكانات المتاحة في توصيل الخير للغير.

إن هذا الدين العظيم لغنيّ بأفضل وسائل التواصل والاتصال، وغنيّ بشواهد الدعوة الفعّالة والمؤثرة في الناس، لكن المشكلة ليست في المبادئ؛ فهي متوفرة وواضحة، ولكنها تحتاج إلى من يتحرك بها، ورحم الله الشيخ الغزالي حين قال: «والإسلام قضية عادلة، بيد أنها - للأسف - وقعت في أيدي مُحامين فاشلين...!!».

كما أن من الضروري أن أوضح أنّ الإسلام لم يُحدد لنا خارطة طريق دعوية مُحددة نسير عليها - لا يمكن أن نتجاوزها وأن نبتكر فيها أو نُجدد في رحابها-، بل ترك لنا مساحة كبيرة للابتكار، ووضع لنا قاعدة ثابتة في

عن المنكر، وتلا قوله تعالى: ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ﴾ ويعود استخدام التقنية الحديثة في الدعوة الإسلامية؛ لإقامة الحجّة على المسلمين من توفر وسائل الاتصال الدعوي والتأثير في الآخرين، بما لا يدع مجالاً لمتكاسل أن يتعلل بعدم توفر الوسائل، وعلم الله - سبحانه - بأن البركة ستُنزَع في الأوقات والأعمار والجهود، وأن الهمم ستسقط، فكان من رحمته - سبحانه - ظهور هذه التقنيات، فليس فينا الآن أمثال البخاري أو النووي في العلم والجهد والرحلات، أو أمثال العز بن عبد السلام في الدعوة والجهاد.

ظهور التقنيات الحديثة من رحمة الله سبحانه لخدمة رسالة الإسلام

فكان لزاماً على السائرين في نفس الطريق من الدعاة إلى الله تعالى، أن يتعلموا وأن يتدربوا على مهارات وفنون التواصل الدعوي، وأن يطوروا من ذاتهم، وأن يأخذوا بما توفر من وسائل تكنولوجية عصرية في نقل الدعوة إلى الناس، والانتقال بالخلق من محيط إلى محيط، وإن لم يفعل الدعاة ذلك نذر منهم الناس، وتوجهوا لأشياء

الأمة اليوم على مُفترق طُرق شتى، تترىص بها الشرور من كل منعطف وزاوية، يُريد الأعداء أن يقوضوا رسالتها ويطفئوا مشاعلها بوسائلهم المتعددة المبتكرة والقديمة، من خلال ثقافات مسمومة، ومفاهيم خاطئة دخيلة مغلوطة، ومناهج مُلوثة، والأمة أحوج ما تكون إلى سلوك سبيل الإسلام في تطويع وسائل التكنولوجيا الحديثة لخدمة هذه الدعوة، والتي كانت سبباً في خيرية هذه الأمة الرائدة، فلقد شاء الله - سبحانه وتعالى - بحكمته أن يُجدد للدنيا كلها مصادر التواصل بين الحين والآخر، ليثبت أن العالم متجدد دائماً، وأنه مهما امتد الزمان وكثر العلماء فسيكتشفون كل يوم جديد يُعجزهم ويُبهرهم، ومهما أوتي الناس من أبواب العلم شيئاً فإن هناك أبواباً لا تزال مجهولة، والتقنيات الحديثة أكبر دليل على ذلك، فلا يفتر مُفتر، وصدق عز وجل: ﴿وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلاً﴾، ومن هنا جاء الأمر لنبينا محمد ﷺ بطلب الاستزادة من العلم، فقال له ربه: ﴿وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا﴾

إن الدعوة إلى الله - كما تعلمنا - هي مهمة ورسالة أشرف الخلق (الأنبياء والمرسلين)، وهي سبب خيرية أمة الحبيب محمد ﷺ ورحم الله أمير المؤمنين عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - حين كان يقول: «من سرّه أن يكون من هذه الأمة فليؤد شرط الله فيها!! قالوا: وما شرط الله فيها يا أمير المؤمنين؟ قال: الأمر بالمعروف والنهي



حتى لا ننسى

محمد سعيدة

تفعيل دعوة غير المسلمين "تقنيا" بزيادة المواقع التي تقوم بعرض الإسلام عرضا صحيحا

لم يكن الإسلام يوماً دين غلو أو تطرف بل كان على عبر التاريخ دين السماحة والتعايش السلمى حتى مع من تختلف معهم فى المذهب أو المعتقد، فالإسلام دين الاختلاف الواعى والبناء وتقبل الآخر بكل رحابة صدر، والتعامل مع الأفكار والقضايا التي لا يتم الاتفاق عليها أو الاجماع حولها من باب المصلحة العليا للأمة الاسلامية.

إن الإسلام لم يكن يوماً دين أحقاد أو فتنة أو تجيش لفئة ضد أخرى مهما تممقت الاختلافات وتباينت وجهات النظر، حيث أعطى الدين الإسلامى الحنيف أهمية بالغة للحوار بين كل الأطراف المختلفة مهما تشعبت القضايا فيما بينهم.

هذا وبقدر تكريسه لثقافة الحوار والتشديد على أهميته بقدر حرصه على أن يتم ذلك فى إطار من الشفافية والاحترام والأخلاق الرفيعة، لتضادى النزول إلى المستوى المتدنى فى طريقة وأسلوب الحوار وذلك منذ فجر الإسلام، ولنا فى هذا المجال وفى القرآن الكريم وسيرة الرسول ﷺ شواهد وقصص كثيرة تحث على اعتماد الحوار كمبدأ لحل الخلافات بين العديد من الفرق والمذاهب والحساسيات مهما تباينت مشاربها، فالإسلام لم يدع يوماً إلى حل الخلافات، أو الاختلاف فى رأى، أو الفكر بالحروب والسلاح، لأنه دين ينبذ الإرهاب الفكرى والمادى على حد سواء بل دعا إلى حلها بالحوار والإقناع ولا أدل على ذلك من قول الرسول ﷺ: "وجادلهم بالتي هي أحسن".

وحتى وأن سمعنا عن تطرف البعض هنا أو هناك فإنه لا يعدو أن يكون ذلك مجرد حالات شاذة تبرز بين الفينة والأخرى لأسباب عدة يطول حصرها من أهمها وبالدرجة الأولى: الابتعاد عن تطبيق التعاليم والقيم والمبادئ الإنسانية النبيلة التي جاء بها ديننا الحنيف، والتي دعانا إلى تكريسها على أرض الواقع، لذلك لا بد أن ندرك أن الخلل ليس فى منظومة هذا الدين العظيم بل هو فى التطبيق وفى الشخوص، لذلك وجب الابتعاد بالدين عن كل التجاذبات، فالتمتع فى الدين الإسلامى الحنيف يدرك حتماً أنه دين السماحة والحلم والرحمة. ■

السير على منهج الدين، بدون إفراط ولا تفريط، فلزم التطوير والتطور والابتكار بما يخدم الرسالة، قال تعالى: ﴿ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ﴾ والحكمة: هي وضع الشيء المناسب فى المكان والزمان والشخص المناسب. ومن هنا كان لزماً على كل داعية أن يخرج من صومعته، ومن تفوقه حول ذات الوسائل القديمة، والناس تنتظر الجديد الجذاب.

لا شك فيه أن المسلمين حتى الآن لم ينجحوا فى استغلال شبكة الإنترنت دعويًا الاستغلال المطلوب، مع أهمية تلك الشبكة العنكبوتية التي تخترق الحدود والسدود، فالاحصائيات تقول: إن عدد المواقع الإسلامية على شبكة الإنترنت التي تخدم الدين الإسلامى ودعوته مباشرة ما زالت محدودة، وإن المواقع التنصيرية فى الشبكة تزيد عن المواقع الإسلامية بمعدل 1200 %، وإن نصيب المسلمين من الإنترنت حتى الآن ما زال هزيباً، ولا يرقى إلى المستوى المطلوب.

ولعل أشيد بالموقع الذي أعدته وزارة الأوقاف المصرية على شبكة الإنترنت لبث تفسير القرآن الكريم بخمس لغات هي: العربية والفرنسية والروسية والألمانية والإنجليزية، كما قام مركز الدراسات والموسوعات الإسلامية فى المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية بالقاهرة بإعداد لجنة عليا للإنترنت من أساتذة جامعة الأزهر والباحثين فى الدراسات الإسلامية واللغات الأجنبية لمراجعة المعلومات التي يتم بثها على شبكة الإنترنت وتصحيح الأخطاء أولاً بأول، ومتابعة كل ما يُبث من معلومات مغلوطة وشبهات وأباطيل حول الإسلام من خلال الإنترنت، وتصنيفها والرد عليها بأسلوب علمي مُقنع، وبثها على الشبكة من خلال عدة مواقع.

ويمكن تفعيل الدعوة لغير المسلمين عبر التقنية الحديثة من خلال إغراق الشبكة بالمواقع التي تعرض الإسلام عرضاً صحيحاً عقيدةً وفقهاً ومنهجاً ودعوة لتضييق المجال على المواقع المنحرفة، خاصةً باللغة الإنجليزية التي هي لغة 80 % من مُستخدمي الإنترنت، مع الاستفادة من الإنترنت فى تأصيل فكرة نشر وتعلم العربية بين المسلمين من غير العرب، وافتتاح مواقع لخدمة هذا الغرض الشرعي والمقصد الديني، ولا يكون الصينيون الوثنيون -الذين أرغموا شركات الحاسب الآلي على تشفير لغة الحاسب بالصينية- أكثر اعتزازاً بلغتهم منا بلغتنا التي هي لغة القرآن، الذي هو كلام الله المنان. ■

هدفها السرقة.. تحذير من بطاقة أعمال «الواتساب»



أكد المختص في أمن المعلومات ياسر الرحيلي، أن ما يُشاع عن فتح بطاقة الأعمال الدولية التي تُرسل عبر «الواتساب» أو حفظها يؤدي إلى اختراق الجوال وسرقة البيانات غير صحيح. وقال في تصريح له: إن الهدف من بطاقات الاتصال هو الاحتيال والنصب وسرقة من يُحاول الاتصال بالرقم الموجود في البطاقة. وأضاف: «جميع الأرقام التي اطلعت عليها مصدرها ساحل العاج، وهي الدولة التي تنتشر فيها عصابات الاحتيال من هذا النوع». يُشار إلى أن وحدة مكافحة الجرائم المعلوماتية في الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، قد حذرت في وقت سابق من بطاقة أعمال تُرسل عبر «الواتساب» من أرقام دولية تحمل صورة امرأة في محاولة لإغراء من تصل إليهم الرسائل بالاستجابة. ■

د. البشري: مشروع الدعوة الإلكتروني (مدا) يصل لـ 193 دولة

أكد مدير المكتب التعاوني لدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات بأبها الدكتور سعيد البشري بأن مشروع الدعوة الإلكترونية (مدا) هو نافذة ضوء تشع من مدينة أبها، ويصل نورها إلى 193 دولة حول العالم، ويُعتبر هذا البرنامج من أقدم البرامج الدعوية والتوعوية، ويُشارك فيه نخبة من طلاب وطالبات العلم الشرعي باللغة الإنجليزية من داخل وخارج المملكة عن طريق الموقع الإلكتروني، وحول نشاطات المكتب في الدعوة الإلكترونية ذكر بأن المكتب قام بتزويد وكالة الطيران للسفر بكتب الداعية الأمريكي د. لورنس براون بالفرنسية والعربية. ■



الحل يأتي مع iOS 8 التي أتاحت استخدام إضافات إلى مُتصفحها الأساسي سفاري، ومن ضمن هذه الإضافات إضافة الترجمة التي تأتي مع تطبيق bing من مايكروسوفت وإليك الخطوات...

1 - حمل تطبيق bing من متجر البرامج

2 - افتح تطبيق سفاري ثم افتح أي صفحة واضغط على زر المشاركة ثم اختر إضافة أو More من مجموعة الأيقونات في الأسفل وفعل إضافة (Bing Translate) ثم اضغط تم أو Done، وستجد أيقونة الترجمة قد تم إضافتها.

3 - الآن أي موقع تُريد ترجمته فقط افتح الصفحة ثم اضغط زر المشاركة واختر أيقونة Bing التي أضفتها، وتظهر في الصورة السابقة وسيتم ترجمة الموقع.

4 - ملاحظة: إذا قام التطبيق بالترجمة إلى لغة لا ترغب فيها، فقط اضغط على الشريط الأصفر في أعلى الصفحة "Translate To Arabic"، وسوف يُحوّلك على تطبيق bing لتختار اللغة التي ترغب أن يترجم بها دائماً. ■

كيف تترجم المواقع فوراً باستخدام إضافات سفاري في iOS 8!؟



جوجل تعترم إطلاق نسخا موجهة للأطفال من خدماتها



دراسة: رسائل SMS تساعد المرضى على تذكر مواعيد أدويتهم اليومية

كشفت دراسة حديثة عن فعالية التذكير عبر الرسائل النصية القصيرة SMS في مساعدة المرضى على الالتزام بمواعيد تناول الدواء، خاصة مواعيد الأدوية التي يحتاجون تناولها بشكل يومي.

وأجريت الدراسة من قبل باحثين بمعهد وولفسون للطب الوقائي في جامعة كوين ماري بلندن، حيث تم دراسة تأثير التذكير بالرسائل النصية على مدى انتظام تناول الأدوية لمجموعة تتألف من 301 مريض يتناولون أدوية يوميا.

وقام الباحثون بتقسيم المرضى إلى مجموعتين، واستنتج الباحثون أن 9% فقط من المجموعة الأولى التي تم مراسلتها برسائل قصيرة عبر هواتفها لم تنتظم في تناول أدويتها اليومية، حيث تناول 14 مريضا فقط من المجموعة ما هو أقل من 80% من الأدوية الموصوفة له، مما يثبت نجاح الرسائل في مساعدة المرضى على تذكر مواعيد أدويتهم، حتى بعد زيادة المدة بين كل رسالة تذكير وأخرى.

وفي المقابل ارتفعت نسبة من لم ينتظموا في تناول أدويتهم اليومية إلى 25% من المرضى بالمجموعة الثانية التي لم يتم مراسلتها بأي رسائل خلال فترة التجربة، كما لاحظ الباحثون وجود بعض الأفراد توقفوا تماما عن تناول الدواء بنفس المجموعة. ■

تعمل شركة جوجل على إطلاق نسخ جديدة من أبرز خدماتها ومُنتجاتها بشكل موجه خصيصا للأطفال ما دون الـ 12 عامًا، وذلك بحسب تقرير نشره موقع صحيفة "يو إس آيه توداي" الأمريكية.

ووفقا للتقرير ستبدأ جوجل على الأغلب بخدمات البحث، ويوتيوب ومُتصفح كروم، بما أن خدمات جوجل الأكثر استخداما من قبل الأطفال. وفي تصريح للصحيفة قالت "بافني ديوانجي" نائب رئيس جوجل للهندسة: إن المحفز الأول للشركة أن الجميع في الشركة لديهم أطفال، مما وُلد الحاجة لتغيير مُنتجات الشركة كي تكون مُمتعة وأكثر أمنا للأطفال.

واعترفت "ديوانجي" بأن مثل هذه الخطوة ستمثل إشكالية من الناحية القانونية، حيث تفرض بعض القوانين الأمريكية محاذير على الشركات فيما يتعلق بجمع المعلومات حول مُستخدمي الإنترنت من الأطفال، لكن جوجل تعتقد بأن الأطفال يمتلكون ويستخدمون التكنولوجيا بالفعل في المدرسة وفي المنزل، لهذا من الأفضل توجيههم لاستخدامها بشكل أفضل بحسب الشركة.

وألحت "ديوانجي" بأن خطة جوجل تتضمن خصائص تتيح للآباء فرض التحكم والرقابة، لكن الشركة ليست مُتأكدة من مقدار ونوع التحكم الذي ستمنحه للآباء.

يُذكر بأن جوجل لم تُحدد موعدا لإطلاق النسخ الخاصة بالأطفال من خدماتها. ■

إشراقات وقضية ست مدارس في امرأة (2-3) شيخة السيد إبراهيم الرفاعي

د. عبدالمحسن الجار الله الخرايبي / الأمين العام للأمانة العامة للأوقاف



3 - تحمّل تكلفة بناء وتجهيز قاعات بالمركز الثقافي النسائي «الصديقة» بمدينة بيهاتش في البوسنة والهرسك، والذي أُفتتح عام 2011م.

4 - تحمّل تكلفة وتجهيز قاعات في المركز الثقافي النسائي في مدينة توزلا، وهو مشروع قيد الإنشاء، وهو مُجمع فريد من نوعه واختصاصاته وشمول خدماته.

5 - المساهمة في مشروعات تنمية مهمة مثل كفالات الأيتام ووسائل التدفئة والجرارات الزراعية، التي من شأنها تأهيل سكان القرى المتاخمة للحدود السياسية للبوسنة، الأمر الذي يُنبئها استراتيجياً أمام الضغط الصربي الغاشم.

6 - كفلت العشرات من الأسر المتعففة وزوّجت الكثير من غير القادرين على الزواج، وساعدت كثيراً من المحتاجين، وأعانت المرضى المحتاجين للعلاج، بل كانت أحياناً لا تنام ليلتها حتى تصبح لتوصل نفقات العلاج إلى من يحتاجها.

7 - كانت استجاباتها لطلبات المحتاجين لا توصف، أبسطها «تحجيج» والذي خادماتها وهما في بلادهما، وبأكثر من الاحتياج الفعلي للحملة، مع ثمن الأضحية، وعديدة العيّد.

8 - كانت شديدة الكرم حتى أنها كانت تزيد من صدقاتها فوق زكواتها الكثير، خصوصاً عندما حلت الأزمة الاقتصادية العالمية، وأثر ذلك بوضوح في بعض مواردها السابقة. ■

لذا كان ذلك المال أمانة في أيدينا لننفقه في سبيل الخيرات على الفقراء والمساكين».

ولذلك، كانت تُتفق ما بيدها بسخاء منقطع النظير، كانت غاية مُتعتها إدخال السرور على قلب أي امرئٍ مُسلم، بل حتى على من يعمل لديها من الوافدين، وإن كان بعضهم من غير المسلمين.

"شيخة الرفاعي" كانت تنفق ما بيدها بسخاء منقطع النظير على المسلم وغير المسلم

لقد كانت تشعر بالالتزام الأدبي تجاه المسلمين في كل مكان، فتتبرع لهم في كل اتجاه، حتى سخر الله لها بعض العاملين في مؤسسات العمل الخيري لتكمل مسيرتها الخيرية، لتكمل مسيرتها الخيرية، الذي على يديه قامت المرحومة - بإذن الله تعالى - المحسنة الفاضلة السيدة شيخة الرفاعي بما يلي:

1 - بناء وتجهيز روضة شيخة الرفاعي وعبد اللطيف الطببائسي بالكامل، وأُفتتحت عام 2011م.

2 - تحمّل تكلفة بناء وتجهيز قاعات بالمركز الثقافي النسائي «نخلة» في سرايفو، الذي أُفتتح عام 2007م.

استعرضنا في الحلقة الأولى من هذا المقال سيرة المحسنة الفاضلة السيدة شيخة السيد إبراهيم السيد صالح الرفاعي، من حيث كونها قد جمعت ست مدارس في امرأة، وأوضحنا خلاله المدرسة الأولى وهي المدرسة الإيمانية. وفي حلقة اليوم سنكمل حديثنا عن فضاء تلك المدارس الست.

ثانياً: المدرسة الأخلاقية

وقد كان منهجها في تلك المدرسة الأخلاقية يقوم على المفردات التالية:

- 1 - الابتسامة الدائمة للصغير والكبير، في المنشط والمكروه.
- 2 - حُسن الترحاب بمن تعرف ومن لا تعرف ببساطة وبلا تكلف.
- 3 - التواضع الجم بشكل له عظيم الأثر في نفس من يُقابلها.
- 4 - اللسان الذاكر الشاكر في جميع الأحوال مهما كانت الظروف.
- 5 - لا تُعنف أحداً البتة وتنتقي أطيب الأساليب لتقويم الأخطاء.
- 6 - كانت دائماً ترفض الحديث عن مشاريعها.

ثالثاً: المدرسة الخيرية

لقد انطلقت في تلك المدرسة الخيرية من مُنطلق عظيم، كانت تردده للجميع وهو: «إن هذه الأموال التي بأيدينا في الظاهر ليست هكذا في حقيقة الأمر، بل هي ملك لله - سبحانه - استخلفنا فيها في هذه الحياة الفانية،



بالخير نلتقي

كيف نصح هذا الانحدار؟

فيصل الزامل / رئيس مجلس إدارة لجنة التعريف بالإسلام

@FaisalalZamil

والخبرة، ولا حتى القوانين والأطر العصرية التي تعمل من خلالها الدول، ولكننا نفتقد القيم التي كان أهل هذا البلد يعتبرونها «رأس مالهم الحقيقي»، لماذا فرطنا فيها بهذه السهولة؟ وكيف يمكن لنا استرجاعها؟

يقول رسول الله ﷺ: «ثلاث أقسم عليهن وأحدثكم حديثاً فاحفظوه، قال: ما نقص مال عبد من صدقة، ولا ظلم عبد مظلمة فصبر عليها إلا زاده الله عزراً، ولا فتح عبد باب مسألة إلا فتح الله عليه باب فقر، وأحدثكم حديثاً فاحفظوه، إنما الدنيا لأربعة نفر: عبد رزقه الله مالاً وعلماً فهو يتقي فيه ربه ويصل فيه رحمه، ويعلم لله فيه حقاً، فهذا بأفضل المنازل، وعبد رزقه الله علماً ولم يرزقه مالاً فهو صادق النية يقول لو أن لي مالاً لعملت بعمل فلان فهو بنيته، فأجرهما سواء، وعبد رزقه الله مالاً ولم يرزقه علماً فهو يخبط في ماله بغير علم، لا يتقي فيه ربه، ولا يصل فيه رحمه، ولا يعلم لله فيه حقاً فهذا بأخبث المنازل، وعبد لم يرزقه الله مالاً ولا علماً، فهو يقول: لو أن لي مالاً لعملت فيه بعمل فلان، فهو بنيته فوزرهما سواء». ■

صفات الأغبياء، وازدادت الخصال الدنيئة كالغدر، الخسة، البخل، وصار أصحاب تلك الرذائل يتصدرون المجالس ومراكز العمل والدواوين. - تفتشت مفاهيم الكسل وكراهية العمل الجاد، يُقابل ذلك الطمع الشديد لتحقيق مكاسب مادية.

- يتم بيع الأصدقاء بأرخص الأثمان، والتفريط في أبسط المبادئ الإنسانية، كالتواصل مع الأقارب وكل القيم الجميلة، يتم بيعها حتى بلا ثمن، غباء مُركب. (انتهى باختصار).

إذا أرادت الشعوب النجاة لا بد أن تكون أخلاق التعامل «رأس مالهم الحقيقي»

وبالعودة إلى شعور «فاتح القسطنطينية» بالثقة الكبيرة بقدرته على تحقيق النجاح بعد ما رآه في ذلك الصباح. وهو حال سائر الشعوب الناجحة التي تتطلق من صفات مُشابهة. تجد أننا غير مهيين لتحقيق ما نصبو إليه ليس لنقص في الأموال ولا الأمن ولا المعرفة

اتجه السلطان محمد الفاتح ذات صباح إلى السوق قبل فتح القسطنطينية، بملابس لا يعرفه بها الناس، اشترى طعاماً من محل، ثم أراد شراء الفاكهة، فقال له صاحب المحل: «أذهب إلى المحل المجاور»، سأله السلطان: «هذا هو التفاح عندك؟»، قال الرجل: «نعم ولكنني أريد أن يستفتح جاري أيضاً»، و«الاستفتاح» من الأشياء الدارجة عند أصحاب المحلات، ذهب السلطان إلى جاره واشترى الفاكهة، وطلب منه زيتوناً، فقال له: «خذ من جاري، حتى يستفتح أيضاً مثلي، في هذا الصباح المبارك»، رجع السلطان إلى القصر، وهو يقول «بهذا الشعب أستطيع أن أدخل القسطنطينية إن شاء الله».

المعنى الرمزي لتلك القصة عظيم الأثر في أخلاق التعامل عند الشعوب التي تُريد أن تتجح «كلها»، فليس بالضرورة أن يكون نجاح هذا على حساب ذلك، وأحياناً مجرد إرادة تدمير الآخرين، حتى لو لم يكن النجاح هدفاً، وهو خلق تفتش بكثرة في بلادنا بين الناس في هذا الزمان، بكل أسف.

يقول الزميل سامي النصف:

- تراجعت خصال حميدة كثيرة كالنخوة والمروءة التي اعتبرت من